ما بقي من :
شرح قصيدتي امرىء القيس وطرفة

المتوفى سنة ٢٩٩هـ
لأبي الحسن بن كيسان

دراسة وتحقيق

الدكتور محمد حسين آل ياسين
كلية الآداب ـ جامعة بغداد

(القسم الاول : الدراسة)

مقدمة :

عندما نشرت بحثي الموسوم « ما وُضع في اللغة عند العرب الى نهاية القرن الثالث » في مجلة « المورد » (١) ، وذكرت في هذا الفهرس الجامع كتاب « شرح القصائد السبع » لابن كيسان المتوفى سنة (٢٩٩هـ) ، وأشرت الى نسخته الفريدة ، أعلنت هناك اني أعمل مع زميل لي على تحقيقه ، وحين قعدت المشاغل بهذا الزميل عن مشاركتي بهذا العمل ، وتأخر ظهور الكتاب الى النور كل هذه المدة ، رأيت ان أنفرد بالتحقيق وفاء للعهد والتزاما بالوعد .

وبدا لي أن اخرج قسما منه ، ريثما أتم تحقيق سائر أقسامه ، وهذا القِسم هو شرح قصيدتي امرىء القيس وطرفة ، أو ما بقي من شرح القصيدتين . ذلك ان هذه النسخة الفريدة ناقصة من أولها ومن

---

(١) مجلة المورد : العدد (٤) ـ ١٩٨٠ .

وسطها، على ما سأبينه في دراستها . وقد دفعني الى تحقيقها ـ مع نقصها ـ أنها تمثل أقدم ما وصل الينا من الكتب الموضوعة لشرح المعلقات ، مع ما فيها من فوائد لغوية مبكرة ، تدل على اصالة العلم، ودقة المأخذ ، وعمق المنهج .

ولابد أن ينقسم العمل الى قسمين، الاول : الدراسة، وفيها كلام على المؤلف ، نسبه وشيوخه وتلاميذه ومكانته العلمية وكتبه ما وصل منها وما لم يصل . وعلى شروح المعلقات وعلى المخطوطة التي بين أيدينا خاصة ، ووقفة عند منهج ابن كيسان في الشرح تتناول أهم ظواهره وخواصه ، وبيان لعملي في التحقيق ورموزه ، ونموذج مصور من المخطوطة . والثاني التحقيق : ويشمل تحقيق القطعة التي أشرنا اليها ، والمستدرك الذي جمعت فيه ما روت المصادر عن ابن كيسان في شرح القصيدتين ، مما أخلّت به النسخة الخطية .

آملا في أن أكون قد خدمت' العربية الكريمة ، وجلوت' عن أثر نفيس من تراثها الخالد غبار السنين . والله من وراء القصد . وهو الموفق لما فيه الخير والسداد .

المؤلف :

اختلفت المصادر في سلسلة نسبه ، الا ان أكثرها على انه : **ابو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان(٢)** . واختلفت في حقيقة «كيسان» ألقب' هو أم اسم ، فذهبت طائفة الى انه لقب لابيه ، واخرى الى انه لقب لجده ، وثالثة الى انه اسم جده . وكيسان : علم على الغدر ، فالعرب

---

(٢) انظر ترجمته في: أخبار النحويين ٨٠ وطبقات النحويين ١٧٠ والفهرست ٨١ وتاريخ بغداد ١ـ٣٣٥ ونزهة الالباء ١٦٢ وأنباه الرواة ٣ـ٥٧ والمنتظم ٦ـ١١٤ والبداية والنهاية ١١ـ١١٧ والنجوم الزاهرة ٣ـ١٧٨ والوافي بالوفيات ٢ـ٣١ وبغية الوعاة ١ـ١٨ وشذرات الذهب ٢ـ٢٣٢ والكنى والالقاب ١ـ٢٩٦ .

تسمي الغدرَ كيسان ، وقد تكنيه بأبي كيسان . وهو ـ لغة ـ من الكيس بمعنى الفطنة والدهاء . ثم نقل علما على الغدر لما يتطلبه من مكر ودهاء .

وبكنيتيه « أبي الحسن » و « ابن كيسان » مفردتين أو مجتمعتين اشتهر ، على انه شاركه بكنيته الثانية جماعة، منهم : صالح بن كيسان (مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز)، وطاووس بن كيسان (ت ١٠٦هـ) ، وسليم بن كيسان، وأبو بكر بن كيسان (ذكره الجاحظ في المعلمين) ، وعبدالرحمن بن كيسان، ومحمد بن الحسن بن كيسان، ووهب بن كيسان، ومحمد بن بشار بن كيسان (ت ٢٥٢هـ) ، وأبو عبدالله بن كيسان ، (القرن السابع هـ) (٣) .

ولد ونشأ في بغداد، والظاهر انه لم يبرحها حتى لقب بالبغدادي(٤) . وتوفي سنة ٢٩٩هـ أو ٣٢٠هـ على خلاف في ذلك ، والاولى هي الارجح ، لان أكثر من ترجم له من القدماء والمتأخرين على ذلك سوى ياقوت الحموي وبعض المحدثين(٥) .

تلمذ لبُندار الاصبهاني الذي أخذ عن أبي عبيد القاسم بن سلّام (ت ٢٢٤هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) واختص به، حتى اذ ذكر قيل «قال بُندار صاحب ابن السكيت» (٦) ، فأخذ ابن كيسان عنه اللغة ورواية الشعر ، وصرح انه قرأ عليه المعلّقات(٧) . وتلمذ لثعلب وقرأ عليه كتاب

---

(٣) البيان والتبيين ١ـ٢٥٢ وتاريخ بغداد ٢ـ١١٠ ، ١٠٥ والجامع لاحكام القرآن ٣ـ٨١ ونزهة الالباء ٣٧ ووفيات الاعيان ٢ـ١٩٤ وخزانة الادب ١ـ٤٠٦ والاعلام ٣ـ٢٨٠ و ٦ـ٢٧٧ .

(٤) شذرات الذهب ٢ـ٢٣٢ ومرآة الجنان ٢ـ٢٣٦ .

(٥) معجم الادباء ٦ـ٢٨٣ وأبو الحسن بن كيسان ٢٨ .

(٦) اشتقاق أسماء الله ٤١ .

(٧) شرح القصائد السبع ق٣٤ .

الالفاظ لابن السكيت ، واخذ عنه اللغة والشعر والغريب والنحو(٨) ٠ ولم ينقطع عنه بعد قدوم المبرد الى بغداد وجلوس ابن كيسان اليه(٩) ٠ فاخذ عن المبرد في اللغة والنحو والشعر(١٠) ، وناظره وجادله ، لانه جلس اليه ناضج الحجة ، بارع الرأي ، متزودا بالعلم ٠

بدأ كوفيا بتلمذته لبندار وثعلب ، ثم جمع علم الكوفيين الى علم البصريين بتلمذته للمبرد ، فعُدّ فيمن خلط المذهبين ٠ غير ان أبا بكر ابن الانباري (ت ٣٢٨هـ) ذم علمه فقال : « خلّط فلم يضبط مذهب الكوفيين ولا مذهب البصريين » (١١) ٠ في حين نجد المصادر مجمعة على انه حذق اللغة والنحو ، وأقبل الناس عليه يسمعون منه ويقرؤون عليه ، حتى كان مجلسه في جامع « المنصور » ببغداد عامرا بطلاب العلم ٠٠ فقد « اجتمع على باب مسجده نحو مائة رأس من الدواب للرؤساء والكتّاب والاشراف والاعيان الذين قصدوه » (١٢) ، سوى الجمع الغفير من العامة ٠

وأبرز من تلمذ له أبو جعفر النحاس (ت ٣٣٧هـ) فقد أخذ عنه في الغريب والشعر والنحو(١٣) ، وأبو الحسن الرهني الذي قرأ عليه كتاب سيبويه(١٤) ، وأبو بكر الجعد، وأبو القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، فقد أخذ عنه النحو(١٥) ، ومحمد بن نصر الغالبي (استاذ القالي في

---

(٨) أمالي الزجاجي ١٢٠ وأمالي القالي ٢ـ١٩٥ والبارع ٢٢٨ والحلل في اصلاح الخلل ٣٠٧ ٠
(٩) نور القبس ٣٢٧ ٠
(١٠) أمالي القالي ١ـ٢٣٢ ، ٢٣٣ والبارع ١٥٩ والحلل ١٧٧ ومعجم البلدان ١ـ٨٤ ٠
(١١) طبقات النحويين ١٧١ ٠
(١٢) معجم الادباء ٦ـ٢٨٢ وانباه الرواة ٣ـ٥٨ ٠
(١٣) شرح القصائد التسع ١ـ١١٩ ، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٦ واعراب القرآن ١ـ١٥ والحلل ١٨٠ـ١٨١ ٠
(١٤) معجم البلدان ٢ـ٨٧٩ ومعجم الادباء ٦ـ٤١٨ ٠
(١٥) الايضاح في علل النحو ١٣٢ ٠

الأمالي والبارع) ، درس عليه الالفاظ لابن السكيت وروى عنه شرح السبع الطوال(١٦) . وأبو جعفر السعّال، الذي درس عليه العروض(١٧). أما تلمذة القالي لابن كيسان التي تذكرها بعض المصادر فموضع شك ، لتأخر دخوله بغداد عن سنة وفاة ابن كيسان ، فقد رحل القالي الى بغداد سنة (٣٠٣هـ) وخرج منها سنة (٣٢٨هـ) . أما ما نجده في كتب القالي من مثل « قال لي » و « قد سألته » (١٨) . وكأنه يعني ابن كيسان فهي كما يبدو بالنظر الممحص أقوال ابن كيسان نفسه يعني بها استاذه بندار ، نقلها القالي فيما رواه عنه دون أن يعزوها اليه ، فصارت وكأن القالي شافه ابن كيسان . وقد وهم أحد الباحثين في عد هذه النصوص دليلا قاطعا على تلمذة القالي لابن كيسان ، ثم بنى على ذلك رأيه في تأخر وفاة ابن كيسان الى سنة (٣٢٠هـ) (١٩) .

وأثنى الدارسون عليه وعلى علمه ، لما دل به على غزارة حفظه ، تتمثل في احاطته بما سبقه من اثار البصريين والكوفيين ، وفي المامه بلهجات العربية، وتأثره بما درسه من المنطق والفلسفة ، طبع بعض معالجاته اللغوية بهما(٢٠) . فوصفه الزجّاجي بأنه أحد « قدوة أعلام في علم الكوفيين » (٢١) . وقال أبو بكر بن مجاهد : « كان أبو الحسن ابن كيسان أنحى من الشيخين ثعلب والمبرّد » (٢٢) ، وعده أبو بكر بن

---

(١٦) شرح السبع الطوال ق٣٤ وتاج العروس (غلب) .

(١٧) معجم الادباء ٦ـ٢٨٣ .

(١٨) البارع ٥١٢ .

(١٩) أبو الحسن بن كيسان ٢٨ـ٢٩ ، ٥٠ .

(٢٠) الايضاح ٥٠ وطبقات النحويين ١٧١ ومشكل اعراب القرآن ٣٩٩ وشرح الجمل ١ـ٢٣١ والحلل ٨١ .

(٢١) الايضاح في علل النحو ٧٩ .

(٢٢) أنباه الرواة ٣ـ٥٩ .

كامل : من علماء التفسير واللغة ، وانه « من فرسان هذا اللسان » (٢٣) ، وقال السيرافي عنه وعن الزجاج : « واليهما انتهت الرياسة في النحو بعد أبي العباس محمد بن يزيد » (٢٤) . وقال أبو حيان التوحيدي : « ما رأيت مجلسا أكثر فائدة وأجمع لاصناف العلوم وخاصة ما يتعلق بالتحف والطرف والنتف من مجالس ابن كيسان » (٢٥) . وعجب الصابي من حفظ ابن كيسان للشعر فقال : « هذا الرجل من الجن الا انه في شكل انسان » (٢٦) . وقال الصفدي : انه « كان فوق الثقة » (٢٧) ، وعده ابن تغري بردي « أحد الائمة النحاة » (٢٨) ، ورأى الفيروز بادي انه « كان اماما في العربية » (٢٩) .

وضع ابن كيسان عددا كبيرا من الكتب والتصانيف في حقول من العلم شتى هي : البرهان ، والتصاريف ، وتلقيب القوافي ، والحقائق ، والشاذاني في النحو ، وشرح السبع الطوال ، وعلل النحو ، وغلط أدب الكاتب ، وغريب الحديث ، والفاعل والمفعول به ، والقراءات ، والكافي في النحو ، واللامات ، ومصابيح الكتاب ، والمختار ، ومختصر النحو ، والمسائل على مذهب النحويين ، والمقصور والممدود ، والمهذب ، والمذكر

---

(٢٣) معجم الادباء ١٧ـ١٣٩ .
(٢٤) أخبار النحويين البصريين ٨٠ـ٨١ .
(٢٥) معجم الادباء ١٧ـ١٣٩ .
(٢٦) معجم الادباء ١٧ـ١٢٠ .
(٢٧) الوافي بالوفيات ٢ـ٣١ .
(٢٨) النجوم الزاهرة ٣ـ١٧٨ .
(٢٩) البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٠٢ .

والمؤنث ، ومعاني القرآن ، والهجاء ، والوقف والابتداء(٣٠) . وقد وصل الينا من هـذه الكتب :

١ ـ تلقيب القوافـي وتلقيب حركاتهـا : نشـر الكتـاب أول مرة المستشرق وليـم رايت في ليدن سـنة ١٨٥٩م . ضمن مجموعـة بعنوان : « جُرزة الحاطب وتحفة الطالب » عن نسخة فريدة في مكتبـة ليدن رقمها (٢٦٤) . وأعاد نشره الدكتور ابراهيم السامرائي ، معتمدا عـلى نشرة رايت في مجلة « الجامعة المستنصرية » العدد الثاني (٣١) .

٢ ـ الموفقي في النحـو : نشره محققا الدكتور عبدالحسين الفتلـي والدكتور هاشم طه شلاش ، في مجلة «المورد» العدد الثاني سنة ١٩٧٥م . والراجح انـه كتاب « مختصر النحـو » المذكور في مؤلفات ابن كيسان . والموفقي نسبة الى « الموفّق » المتوفى سنة ٢٧٨هـ .

٣ ـ شرح السبع الطوال : منه نسخة ـ يبدو انها فريدة ـ في المكتبة الوطنية ببرلين ، رقمها (٧٤٤٠) (٣٢) . وعلى صورة هذه النسخة حققت هـذا القسم منهـا . وفي المكتبة المركزية بجامعة بغـداد (شريط) منهـا رقمـه (٩٩) . ونشر المستشرق شلوسنجر شرح معلقـة عمرو بن كلثـوم عن هذه النسخة في ميونيخ سنة ١٩٠٧م (٣٣) .

٤ ـ شرح معلقة امرىء القيس : منه نسخة في المكتب الهندي أول بلندن رقمها (٨٠٠) . نشره المستشرق برنشتين سـنة ١٩١٤م (٣٤) . والراجح انه شرح مستقل غير الذي في « شرح السبع الطوال » .

---

(٣٠) الفهرست ٨١ وفهرسـة ابن خير ٣١٣ ونزهـة الالباء ١٦٢ ومعجم الادباء ٦ـ٢٨١ وأنباه الرواة ٣ـ٥٨ والوافي بالوفيات ٢ـ٣٢ وبغية الوعاة ١ـ٨ ومفتاح السعادة ١ـ١٣٨ وكشف الظنون ١٧٠٣ وهدية العـارفين ٢ـ٢٣ .

(٣١) انظر : كشف الظنون ٤٨٠ وتاريخ بروكلمان ٢ـ١٧١ .

(٣٢) نزهة الالبّاء ١٦٢ وتاريخ بروكلمان ١ـ٧٠ .

(٣٣) المسـتشرقون ٢ـ٧٦٣ .

(٣٤) تاريـخ بروكلمـان ١ـ٧٠ ، ٢ـ١٧١ .

شروح المعلقات :

المعلقات اسم أطلق على عدد من قصائد الشعراء العرب الجاهليين ، واختلف في عددها ، فمنهم من جعلها ستا أو سبعا ، ومنهم من عد تسعا ، ومنهم من أوصلها الى العشر(٣٥) ، وهي قصائد : امرىء القيس ، وطرفة ابن العبد ، وزهير بن أبي سلمى ، ولبيد بن ربيعة ، وعنترة بن شداد ، وعمرو بن كلثوم ، والحارث بن حلزة ، والاعشى ، والنابغة الذبياني ، وعبيد بن الابرص .. فمن رأى انها سبع أسقط الاعشى والنابغة وعبيدا ، أو الحارث والنابغة وعبيدا ، ومن ذهب الى انها تسع أسقط عبيدا(٣٦) . والاكثر على انها سبع، وعدّ ابن خلدون بين أصحاب المعلقات علقمة بن عبدة(٣٧) .

واختلف في تسميتها ، فسميت بالمعلقات لتعليقها على الكعبة ، أو بين أستارها(٣٨) . وأنكر ذلك ابن النحاس وقال : « فأما قول من قال انها علقت في الكعبة فلا يعرفه أحد من الرواة » (٣٩) . والشائع في كتب الأقدمين انها : « السمط ، أو المذهّبات ، أو المشهورات ، أو الطوال الجاهليات ، أو السبعيات ، أو القصائد السبع ، والعشر(٤٠) في حين أيد تسميتها بالعلقات ، معللا لهذا التأييد الدكتور بدوي طبانة من الباحثين المحدثين(٤١) .

---

(٣٥) العمدة ١ـ٩٦ ومقدمة ابن خلدون ٥٣٢ والمزهر ٢ـ٤٨٠ .
(٣٦) الجمهرة ١٠٥ .
(٣٧) المقدمة ١١٢٢ .
(٣٨) العقد الفريد ٥ـ٢٦٩ والعمدة ١ـ٩٦ ومقدمة ابن خلدون ٥٣٢ والخزانة ١ـ٦١ .
(٣٩) شرح ابن النحاس ٢ـ٦٨٢ وانظر : نزهة الالباء ٤٣ ومعجم الادباء ١٠ـ٢٦٦ .
(٤٠) العمدة ١ـ٩٦ وشرح ابن النحاس ٢ـ٦٨٢ وجمهرة أشعار العرب ١٠٥ واعجاز القرآن ٢٤٢ والعقد الفريد ٥ـ٢٦٩ والمزهر ٢ـ٢٨٠ .
(٤١) معلقات العرب، ط القاهرة ١٩٥٨م .

وقد تصدى لشرح هذه القصائد جمهرة من اللغويين ، على اختلاف ارائهم في عددها أو أصحابها من الشعراء ، وعناية اللغويين المبكرة بها تدل على قيمتها اللغوية بين الدارسين ، وهؤلاء هم :

١ ـ الاصمعي (ت ٢١٦هـ) وكتابة « القصائد الست » (٤٢) .

٢ ـ ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) وكتابه « شرح المعلقات » (٤٣) .

٣ ـ ابن كيسان (ت ٢٩٩هـ) وكتابه « شرح السبع الطوال » ، وسنقف عليه بعد قليل .

٤ ـ ابن الانباري (الاب) القاسم بن محمد (ت ٣٠٤هـ) (٤٤) . والظاهر انه وهم وقع به السيوطي، لالتباس كنيته بكنية ابنه .

٥ ـ ابن الانباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت ٣٢٨هـ) ، وكتابه « شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » حققه الاستاذ عبدالسلام هارون ، وطبع في القاهرة سنة ١٩٦٣م .

٦ ـ مؤلف مجهول، وكتابه « مختصر شرح القصائد السبع لابن الانباري » . نسخته المخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية ، رقمها (١٥٣) أدب .

٧ ـ ابن النحاس (ت ٣٣٨هـ) وكتابه « شرح القصائد التسع المشهورات » . نشر المستشرق ريسكي قطعة تمثل قسما من قصيدة طرفة من شرح ابن النحاس (مع شروح باللاتينية) وطبعه في ليدن سنة ١٧٤٢م (٤٥) . كما نشر المستشرق ارنست فرانكل قصيدة امرىء القيس من هذا الشرح، وطبعها في برلين سنة ١٨٧٦م (٤٦) . ونشر المستشرق

---

(٤٢) الفهرست ٥٥ .
(٤٣) هدية العارفين ٢ـ٥٣٦ .
(٤٤) بغية الوعاة ٢ـ٢٦١ .
(٤٥) تاريخ بروكلمان ١ـ٧٢ ومعجم المطبوعات ١ـ١١٢٧ .
(٤٦) ديوان امرىء القيس (المقدمة) ٩ .

هاوسهير قصيدة زهير من هذا الشرح أيضا وطبعها في برلين سنة ١٩٠٥م (٤٧) . وأخيرا حقق الشرح كله الدكتور أحمد خطاب ، وطبعه ببغداد سنة ١٩٧٣م .

٨ ـ ابن درستويه (ت ٣٤٧هـ) وكتابه « السبع الطوال » (٤٨) .

٩ ـ أبو علي القالي (ت ٣٥٦هـ) (٤٩) .

١٠ـ الازهري (ت ٣٧٠هـ) وكتابه « تفسير السبع الطوال » (٥٠) . النجف رقمها (٦٣) (٥١) .

١١ـ ابن جني (ت ٣٩٢هـ) منه نسخة مخطوطة في مكتبة كاشف الغطاء في

١٢ـ أبو اسامة الازدي الهروي (ت ٣٩٩هـ) وكتابه « شرح معلقة امرىء القيس » (٥٢) .

١٣ـ محمد بن محمود بن محمد المسكان(٥٣) .

١٤ـ العمري ، قاضي تكريت ، وكتابه « تفسير السبع الجاهليات بغريبها » (٥٤) .

١٥ـ أبو الحجاج يوسف بن سليمان النحوي (ت ٤٧٦هـ) المعروف بالأعلم الشنتمري، وكتابه « أشعار الشعراء الستة الجاهليين » (٥٦) . نشره الاستاذ محمد عبدالمنعم خفاجي، بالقاهرة سنة ١٩٦٣م .

---

(٤٧) تاريخ بروكلمان ١ـ٧٠ .

(٤٨) أنباه الرواة ٢ـ٢٠٨ .

(٤٩) أنباه الرواة ٢ـ١١٤ .

(٥٠) تهذيب اللغة ١ـ١٤ وطبقات النحويين ٢٠٣ .

(٥١) مجلة الاقلام ، العدد ٤ من السنة ١٠: ١٠٤ .

(٥٢) شرح الزوزني ٥٨ .

(٥٣) كشف الظنون ١٤٧٠ .

(٥٤) الفهرست ٨٢ .

(٥٥) فهرسة ابن خير ٣٨٨ .

١٦ـ أبو عبدالله الزوزني (ت ٤٨٦هـ) وكتابه « شرح المعلقات السبع » · نشر المستشرق تدغوتور معلقة امرىء القيس من هذا الشرح وطبعها في بون سنة ١٨٢٣م · كما نشرت معلقة لبيد من هذا الشرح في برسلاو سنة ١٨٢٨م · ونشر المستشرقان ريسكي وفولرس قصيدة طرفة بن العبد بشرح الزوزني في بون سنة ١٨٢٩م (٥٦) · وطبع الكتاب كله طبعات كثيرة اخرها طبعة مكتبة المعارف في بيروت سنة ١٩٧٥م ·

١٧ـ أبو بكر عاصم بن أيوب البطليوسي (ت ٤٩٤هـ) ، وكتابه « شرح المعلقات » (٥٨) ·

١٨ـ احمد بن عبدالله بن سعيد الانصاري (ت القرن الخامس هـ) · من كتابه نسخة في المكتبة الاحمدية بتونس(٥٩) ·

١٩ـ الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ) ، وكتابه « شرح القصائد العشر » حققه الاستاذ محمد محيي الدين عبدالحميد ، ونشره في القاهرة سنة ١٩٦٤م ·

٢٠ـ أبو البركات الانباري (ت ٥٧٧هـ) (٦٠) ·

٢١ـ عثمان بن عبدالله التنوخي المصري ، من كتابه نسخة في دار الكتب في القاهرة ٣ـ٢٢٠ (٦١) ·

٢٢ـ موهوب بن أحمد الحصري ، من كتابه نسخة في باريس أول ٣٢٧٩(٦٢) ·

---

(٥٦) معجم المطبوعات العربية والمعربة ١ـ١١٢٧ـ١١٢٩ ·

(٥٨) فهرسة ابن خير ٣٨٩ ·

(٥٩) فهرس مخطوطات المكتبة الاحمدية بتونس ٨٥ ·

(٦٠) طبقات النحويين ١٦٥ وهدية العارفين ١ـ٥٢٠ ·

(٦١) تاريخ بروكلمان ١ـ٧١ ·

(٦٢) بروكلمان ١ـ٧١ ·

٢٣ـ أبو البقاء كمال الدين الدميري (ت ٨٢٨هـ) ، من كتابه نسخة في مكتبة علي شهيد باشا رقمها (٨٢٥) (٦٣) .

٢٤ـ أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر (كان حيا سنة ٨٢٨هـ) (٦٤).

٢٥ـ محمد بن بدرالدين العوفي (ت ٨٣٣هـ) ، وكتابه « تحفة اللبيب » في شرح معلقات امرىء القيس وزهير وطرفه(٦٥) .

٢٦ـ عبدالله بن أحمد الفاكهي (ت ٩٧٢ هـ) (٦٦) .

٢٧ـ محمد بن علي الحسيني الطبري (كان حيا سنة ١١٥٧هـ) ، من كتابه نسخة في مكتبة راغب، رقمها (١١٥٤) (٦٧) .

٢٨ـ أبو سعيد الضرير الجرجاني . من كتابه نسخة في باريس ، وصورتها في القاهرة ٣ـ٢٢١(٦٨) .

٢٩ـ عبدالرحيم بن عبدالكريم الصفيبوري . وكتابه « تلخيص شرح الزوزني » طبع في كلكتا سنة ١٨٢٣م (٦٩) .

٣٠ـ أحمد بن محمد بن عبدالكريم الموسوي (كان حيا سنة ١٢٧٣هـ) ، من كتابه نسخة في مكتبة كمبرج ثالث ١٢١٦(٧٠) .

٣١ـ أحمد بن محمد بن اسماعيل المعافي النحوي (كان حيا سنة ١٢٨٧هـ) ، من كتابه نسخة في القاهرة ٣ـ٢٥٥(٧١) .

---

(٦٣) شرح الزوزني ٥٩ .
(٦٤) تاريخ بروكلمان ١ـ٧١ .
(٦٥) بروكلمان ١ـ٧١ .
(٦٦) نفسه ١ـ٧١ .
(٦٧) نفسه ١ـ٧١ .
(٦٨) نفسه ١ـ٧١ .
(٦٩) معجم المطبوعات ١ـ١١٢٧ .
(٧٠) تاريخ بروكلمان ١ـ٧١ .
(٧١) بروكلمان ١ـ٧١ .

٣٢ـ علـي بن علـي الصافيبوري . كتابـه طبـع فـي الهنـد سـنة ١٢٩١هـ) (٧٢) .

٣٣ـ الفيض السهارنبوري القرشي الحنفي (ت ١٢٩٩هـ) ، وكتابه « رياض الفيض في شرح المعلقات » ، طبع في لاهور سنة ١٨٨٨م (٧٣) .

٣٤ـ أبو فراس بدر الدين الحلبي النعساني، وكتابه « نهاية الارب في شرح معلقات العرب » ، طبع في القاهرة سنة ١٣٢٨هـ/١٩٠٦م (٧٤) .

٣٥ـ عبدالله بن محمود بن سليمان العمري الفاروقي الموصلي، وكتابه « شرح معلقة امرىء القيس » بالتركية، طبع في استانبول سنة ١٩١٦م .

٣٦ـ محمد بن اسماعيل الانصاري الطهطاوي(٧٥) .

٣٧ـ أحمد بن الامين الشنقيطي، وكتابه « القصائد العشر الطوال » ، طبع في المطبعة الجمالية بالقاهرة سنة ١٣٢٩هـ ـ١٩١١م .

٣٨ـ فؤاد افرام البستاني، وكتابه « معلّقتا طرفة ولبيد » ، طبع في بيروت سـنة ١٩٢٩م .

٣٩ـ مؤلف مجهـول، وكتابـه « الحسيب » في شـرح قصيدة امرىء القيس ، طبع في استانبول سنة ١٣١٦هـ(٧٦) .

٤٠ـ اغسطس ملر ، شرح معلقة امرىء القيس (الشرح بالالمانية) طبع في هاليس سـنة ١٨٦٣م(٧٧) .

٤١ـ جرجس مرقص، شرح معلقة امرىء القيس (الشرح بالروسية) طبع في بطرسبرج سنة ١٨٨٩م(٧٨) .

---

(٧٢) شرح الزوزني ٥٩ وانظر: شرح ابن النحاس ١ـ٥٥ .
(٧٣) تاريـخ بروكلمـان ١ـ٧١ .
(٧٤) بروكلمـــان ١ـ٧٢ .
(٧٥) شـرح الزوزنـي ٥٩ .
(٧٦) تاريـخ بروكلمـان ١ـ٧٢ .
(٧٧) معجم المطبوعات العربيـة ١ـ٤٧٢ .
(٧٨) معجـم المطبوعـات ١ـ٤٧٢ .

٤٢ـ جاير ، معلقة الاعشى ، طبعت في ليبزك سنة ١٨٧٥م ·

٤٣ـ جونز فولرس، معلقة الحارث (وترجمتها الى اللاتينية) طبعت في بون سنة ١٨٢٧م(٧٩) ·

٤٤ـ دوج أبيل الجرماني، شرح المعلقات السبع (ترجمة وشرح بالالمانية)، طبع في برلين ١٨٩١م ·

٤٥ـ وليام جونس، المعلقات السبع (وترجمة وتعليقات) طبعت في لندن سنة ١٧٨٢م ·

٤٦ـ آرنولد، المعلقات السبع (وشرح الروايات وأنساب الشعراء) طبعت في ليبسك ١٨٥٠م ·

سنة ١٨٢٤م(٨٠) ·

٤٧ـ تدغرتون، معلقة امرىء القيس (وترجمة الى اللاتينية) طبعت سنة ١٨٢٠م ·

٤٨ـ كناتشبول ، معلقة الحارث بن حلزة ، طبعت في اكسفورد

٤٩ـ مجهول، معلقة زهير بن أبي سلمى، طبعت في ليبسك ١٨١٦م·

٥٠ـ فوزي عطوي، وكتابه مطبوع في بيروت سنة ١٩٦٩م(٨١) ·

---

(٧٩) معجم المطبوعات ١ـ٤٧٢ ·

(٨٠) نفسه ١ـ١١٢٧ـ١١٢٩ ·

(٨١) شرح ابن النحاس ١ـ٥٥ ·

شرح السبع الطوال لابن كيسان :

أقدم من ذكر الكتاب وأكثر من النقل منه، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تلميذ ابن كيسان ومؤلف « شرح القصائد التسع المشهورات » . فقد نص على الكتاب ومؤلفه في مواضع كثيرة ، بلغت في مجموع كتابه خمسا وثمانين مرة(١) . وذكره أيضا من ترجم لابن كيسان كأبي البركات الانباري وياقوت الحموي(٢) . كما ذكره بروكلمان باسم « شرح المعلقات » ونص على وجود نسخة منه في المكتبة الوطنية ببرلين رقمها (٧٤٤٠) (٣) . والظاهر انها النسخة الفريدة من الكتاب .

فلا ريب اذن في نسبة الكتاب الى ابن كيسان، من حيث ان ابن كيسان، مؤلف في شرح السبع الطوال، ولا ريب أيضا في أن هذه النسخة الفريدة التي بين أيدينا هي كتابه الذي نسب اليه، بعد أن وقفنا على النصوص المنقولة منه في كتب الشراح بعده ، اذ لم يكن ابن النحاس هو الوحيد الذي رجع الى كتاب ابن كيسان واقتبس منه ، وانما شاركه في الرجوع والاقتباس غيره من الشراح ، على ما سنرى بعد قليل .

والنسخة التي بين أيدينا ناقصة ، ويتمثل هذا النقص في وجهين :

الاول : النقص في صفحات المخطوطة، اذ سقطت منها أوراق من أولها ومن وسطها، فأخلت بعدد غير قليل من الابيات وشروحها . فليس في المخطوطة صفحة العنوان ولا التي بعدها ، وانما تبدأ بآخر شرح مطلع قصيدة امرىء القيس ، فالبيت الاول في النسخة هو البيت الثاني من القصيدة ، كما سقطت من شرح قصيدة امرىء القيس أوراق ، ومن قصيدة طرفة أوراق ، ومن قصيدة زهير أوراق . فليس في النسخة الا

---

(١) شرح ابن النحاس ١ـ٤٤٣ ، ٢ـ٥٢٦ ، ٦٨٢ .

(٢) نزهة الألباء ١٦٢ ومعجم الادباء ٦ـ٢٨٠ .

(٣) تاريخ بروكلمان ١ـ٧٠ .

أربعة عشر بيتا من قصيدة امرىء القيس ، من البيت الثاني الى الخامس ومن الثامن عشر الى السابع والعشرين . والا سبعة وعشرون بيتا من قصيدة طرفة ، من البيت الخامس والسبعين الى الثالث بعد المائة وهو آخر القصيدة . والا اثنا عشر بيتا من قصيدة زهير من البيت الرابع الى التاسع ، ومن الثالث والخمسين الى آخر القصيدة . وبقيت قصيدتا عمرو بن كلثوم وعنترة بن شداد كاملتين .

الثاني : النقص في عدد القصائد ، ذلك ان الكتاب ـ كما يشير عنوانه المعروف ـ يشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، وليس في النسخة التي بين أيدينا الا شرح خمس قصائد، هي قصائد امرىء القيس وطرفة وزهير وعمرو بن كلثوم وعنترة . فاذا عرفنا ان راوي الكتاب ابا جعفر محمد بن نصر الغالبي ينص على ان شرح قصيدة عنترة ليس لابن كيسان ، زادت غرابتنا وكبر تساؤلنا ، ذلك انه يقول بعد أن انتهى من رواية شرح قصيدة عمرو بن كلثوم: « الى ههنا أملى علينا أبو الحسن ابن كيسان رحمه الله ما فسر من هذه القصائد ، وهي خمس قصائد ثم مضى لسبيله دون أن يتمها فلما مات قصدت أبا احمد الجربري من ولد جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه وهو شيخ من مشايخ أبي العباس ثعلب وقد سمع من أبي العباس المبرّد وأكثر ، فسألته تفسير قصيدة عنترة بن شداد فأملاها عليّ املاء » (٤) .

فاذا صح أن شرح قصيدة عنترة ليس لابن كيسان، فيكون في الكتاب أربع قصائد من شرحه ، وهنا يقوم سؤالان، الاول : أين القصيدة الخامسة التي يشير اليها محمد بن نصر الغالبي، الذي نص على ان ابن كيسان شرح خمس قصائد ثم مضى لسبيله ؟ والثاني : أين القصائد الخامسة والسادسة والسابعة التي ينبغي أن نجدها في هذا الكتاب كما

---

(٤) شرح ابن كيسان : ق٣٤ .

ينص عنوانه ، وكما وقف عليه ابن النحاس ، اذ كانت النسخة التي رجع اليها ابن النحاس نسخة كاملة ، فيها شرح ابن كيسان للقصائد السبع ، اذ يقول ابن النحاس بعد أن انهى شرح السبع المشهورات : « فهذه آخر السبع المشهورات على ما رأيت أهل اللغة يذهب اليه منهم أبو الحسن بن كيسان » (٥) . وكما نص الناسخ في آخر هذه المخطوطة اذ يقول : « تمت السبع الطوال الجاهليات » (٦) . وما تفسير ذلك ؟.

الذي يبدو من دراسة هذه النصوص التي تقطع باكمال ابن كيسان لشرح القصائد السبع ، ومناقضتها لما في نسختنا من هذا الشرح، ان ابن كيسان كان يُملي شرحه لهذه القصائد مرة بعد مرة ، ما أن ينتهي من املائه على طلابه، حتى يعود الى املائه على غيرهم ، فكان لابد أن تكون بين أيدي الناس نسخ تامة من شرحه ، ومنها نسخة ابن النحاس وغيره ، وصادف انه في المرة التي حضر فيها راوي نسختنا محمد بن نصر الغالبي، أن ابن كيسان لم يتم الشرح ومرض ومات ، فظلت نسخة الغالبي ناقصة ، ونقصها لا يعني أن ابن كيسان لم يتم شرحه أصلا، وانما لم يتم املاؤه الاخير لهذا الشرح .

اما تفسير غياب القصيدة الخامسة في نسخة الغالبي، فربما يقوم على تصور الاجتزاء المتأخر كأن يعمد عامد الى أن يستلّ قصيدة لبيد برمتها من المخطوطة، أو قصيدة الحارث بن حلزة أو كلتيهما ، ليمكننا بهذا التصور فهم عبارة الناسخ التي مرت «تمت السبع الطوال الجاهليات» ذلك ان ابن النحاس الذي تابع ابن كيسان في ايراد القصائد السبع كما نص هو في كتابه، قد شرح قصائد امرىء القيس وطرفة وزهير ولبيد وعنترة والحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم، بهذا التسلسل فلابد أن

---

(٥) شرح ابن النحاس ٢-٦٨٢ .

(٦) شرح ابن كيسان : ق٤٩ .

يكون ايراد ابن كيسان لهـا هكذا أيضا، وبهذا يمكننا أيضا فهـم اشارة بروكلمان الى ان في هذه النسخة شرح معلقتي الحارث ولبيد(٧) ٠

وقد وهمَ باحثان معاصران حين ذهبا الى ان في شرح قصيدة عمرو بن كلثوم تقديما وتأخيرا في بعض أبياتها(٨) أو نقصا في شرح أبيات من هذه القصيدة، يشعر أن بترا وقـع في الكلام(٩) ٠ وسبب هـذا الوهم انهما اعتمدا تسلسـل أوراق المخطوطة كمـا هي، دون النظر في امكـان اعادة ترتيبها ، اذ يمكن تقديم وتأخير بعض أوراق هـذا الجزء من المخطوطة ، فيعود الكلام الى تمامـه، والبيت الى موقعـه، كالذي فعلتُه فـي مصورتي الخاصـة ٠

والمخطوطة بعد، في (٤٩) ورقة قياسها ٢٢×١٥سم، في كل ورقـة حوالي (١٥) سطرا، في كل سـطر حوالي (٨) كلمات ٠ مكتوبة بخط نسخي مضبوط بالشكل ، غير ان هذا الضبط لا يخلو من أخطاء ، كمـا لا تخلو النسخة من أخطاء الرسم ، وفيهـا طمس في مواطن كثيرة بفعل القِدم والرطوبة، تصعب معـه القراءة ، وفيها ما يدل عـلى جهل الناسخ بالعروض ، اذ يتفـق أن يقسـم البيت الى شطرين عـلى غير وجههمـا الصحيحين ٠ ويستدرك الناسخ ما سقط من قلمه على حاشية النص مشيرا بالقلم الى مكانه، وكأنه عمد الى مقابلة هذا النسخة وعرضها عـلى الاصل بعد الانتهاء من نسخها، هذا سوى اضطراب أوراقها تقديما وتأخيرا سببه تجليد المخطوطة على اضطرابها ٠ وليس في اخرها اسـم الناسخ ، الا أن

---

(٧) تاريخ بروكلمان ١ـ٧٠ ٠ ونقل ابن منظور نصا من شرح ابن كيسان لقصيدة الحارث بن حلزة : لسان العرب (شمم) وانظر ما نقله ابن النحاس عن ابن كيسان في شرح قصيدتي لبيد وعنترة ١ـ٤٤٣ـ٢ـ٣٦ ٠

(٨) أحمد خطاب ، شرح ابن النحاس ١ـ٦٠ ٠

(٩) علي الياسري، أبو الحسن بن كيسان ١٠٣ ٠

الناسخ ذكر تاريخ النسخ فقال: « تمت السبع الطوال الجاهليات والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين · وقع الفراغ منه في محرم من سنة اثنتين وعشرين وستمائة · وحسبنا الله ونعم الوكيل » (١٠) ·

منهج ابن كيسان في شرحه :

لا يعدم الباحث أن يقف على ظواهر منهجية في شرح ابن كيسان للقصائد الجاهليات تنبىء عن دقة واحاطة وتشير الى ذوق وعلم · فاذا كانت طريقته في ايراد البيت وشرحه ، ثم البيت الذي يليه وشرحه ، حتى يأتي على القصيدة ليست جديدة، فانه في مادة الشرح قد فاق الشراح الذين جاؤا بعده وسبقهم في جوانب كثيرة ·

وأول ما يذكر له في هذا الشأن اهتمامه بالنص الشعري الذي يشرحه، واختلاف رواياته ، اذ كثيرا ما يشير الى روايات اخرى معروفة للبيت، دون أن ينسبها في كثير من الاحيان(١١) · وقد ينسبها في مواضع قليلة(١٢) · وكذلك اهتمامه بالشواهد ، فكثيرا ما نجده معتمدا في شرحه على الشواهد القرآنية(١٣) ، والشعرية(١٤) · والتزم في الشواهد الشعرية أن تكون من العصور التي تعارف اللغويون على فصاحتها ، ولم يتعدها الى ما بعدها ، فاستشهد للجاهليين كزهير وعنترة(١٥) ،

---

(١٠) شرح ابن كيسان : ق٤٩ ·

(١١) ابن كيسان : ق٦ ، ق٧ ·

(١٢) نفسه : ق٢ ·

(١٣) نفسه : ق٤ ، ق٦ ·

(١٤) نفسه : ق٣ ، ق٥ ، ق٦ ·

(١٥) نفسه : ق٣ ، ق٥ ·

وللمخضرمين كحسان(١٦) : وللاسلاميين كجرير وبعض الرجاز(١٧) .
ولم ينسب كل شواهده الشعرية ، بل نسب بعضها وأهمل أكثرها .

وعُني بذكر مصادره من الرواة واللغويين، كأبي عبيدة(١٨) ، والاصمعي(١٩) وغيرهما ممن لم يسمهم، وانما اكتفى بقوله : « وقد قال قوم » (٢٠) . وزاد من عنايته بالنحو والوجوه الاعرابية المحتملة، فكثيرا ما يقلب الاستعمال على كل صوره ووجوهه، ليخلص الى المعنى الذي يفترض ان الشاعر قصد اليه ، ولعله بالغ في هذه العناية في مواطن من شرحه ، وهي تشير الى تخصصه المعروف بالنحو . ولم يغفل ـ في الوقت نفسه ـ عن الالتفات الى اختلاف اللهجات في الاستعمال(٢١) ، وان لم يلتزم نسبة اللهجة الى أصحابها، وكذلك لم تفته الاشارة الى الظواهر اللغوية ، كاشارته الى الاضداد مثلا(٢٢) ، والتطور الدلالي الذي يصيب اللغة(٢٣) .

وعمله في الشرح يقوم على ايراد البيت، ثم يبدأ الشرح تحته بكلمة (التفسير) (٢٤) ، ولم يلتزم ان يبدأ الشرح بهذه الكلمة، فقد تركها في مواضع من كتابه(٢٥) . ثم يشرح مفردات البيت شرحا لغويا ، فيورد

---

(١٦) نفسه : ق٩ .

(١٧) نفسه : ق٣، ق٥، ق٦، ق١٩ .

(١٨) شرح ابن كيسان : ق٨ .

(١٩) ابن كيسان : ق٢ .

(٢٠) نفسه : ق٦ .

(٢١) نفسه : ق١٩ .

(٢٢) نفسه : ق٦ .

(٢٣) نفسه : ق١٩ .

(٢٤) نفسه : ق٣، ق٤، ق٥ .

(٢٥) نفسه : ق٢ .

معاني الالفاظ ، وقد يعرج بكلامه على بنـاء الكلمة أو تثنيتها وجمعها ان كانت بصيغة المفرد، وعلى اعرابها بل وجوهها الاعرابية ، ويورد المرادف المعنوي لها في بعض الاحيان، فاذا انتهى من ذلك أجمل معنى البيت بقوله (والمعنى) أو (معنى البيت) ويأتي بالمعنى العام الذي يرى انـه مراد الشاعر(٢٦) . ويضمين كل ذلك ما يعنّ له مما أشرنا اليـه من اختلاف الروايـة أو الشاهد القرآني والشعري، او رأي الاصمعي وأبي عبيدة أو سواهما مـن اللغويين ، وربما خلص الى موقف نقدي من الشاعر أو مـن البيت، يلمح الى ذوق أدبي خاص، غير ملتزم بما تؤديه مفردات البيت من معنى ، اذ يفترض هو فيه معنى أسمى من المعنى الظاهر(٢٧) .

ولا يملك الدارس الا أن يقتنع بأن لابن كيسان شخصية مستقلة في الشرح، تقوم على الامانة والتجديد، ذلك انه حين جعل من منهجه أن يورد آراء سواه مـن اللغويين في معاني الابيات كقولـه « وقيل غير ذلك » أو « وفُسر على غير هذا » وأشباهه، لم يقف عند هذه الاراء بل تجاوزها الى رأي خاص ومعنى جديد ، فهو حين يقفنا على مجموعة من الاراء في المعنى العام للبيت فانه يناقش هـذه الاراء ، ويدلي بما يراه مناسبا فيهـا ، ثم يخلص من ذلك كله الى المعنى الذي يتفق وسياق القصيدة(٢٨) . وبذلك حفظ لنا ما لغيره ضاما اليه ماله .

في حين نجد الشرّاح الذين تصدوا الى هذه القصائد بعده، قد نهجوا نهجه ونقلوا عنه، وأخذوا منه، ناسبين اليه ما نقلوه عنـه مرة ، وتاركين هذا مرات ، مستفيدين من طريقته في الشرح التي ذكرنا قبل قليل أهـم خصائصها . واذا كان ابن النحاس قد نص عـلى النقل من كتـاب ابن

---

(٢٦) الشرح : ق٣، ق٤، ق٥، ق٦ .

(٢٧) نفسـه : ق١٨ .

(٢٨) شرح ابن كيسان : ق٢، ق٣، ق٤، ق١٨ .

كيسان في خمسة وثمانين موضعا، فقد أغفل النص عليه في أكثر من هذه المواضع . وقد أشـــار محقق ابن النحاس الى هـــذا النقل في مقدمة دراسته(٢٩) . والاغرب من هذا ما نقف عليـــه في شرحي أبـي بكر بن الانباري والتبريزي ، فلا نكاد نعثر على ذكر ابن كيسان الا في موضع أو موضعين منهما ، في حين نقلا عنه نقلا شاملا، بلـغ في بعض الاحيان أن لا نجد مزيدا عليه في شروح الابيات لديهما ، اذ اكتفيا بما شرحه ابن كيسان فنقلاه ولم يغيرا فيه ولم يضيفا اليه شيئا(٣٠) .

واذا كانت مخطوطتنا بعيدة عن محققي ابن الانباري والتبريزي ، فلم نهتديا الى هذه الحقيقة، فانها لم تكن بعيدة عن محقق ابن النحاس ، اذ وقف على هذه الحقيقة فقال : « انه ـ أي ابن النحاس ـ لم يكن بعيدا عن شُراح المعلقات ، فقد تأثر ببعضهم وأثّر في البعض الاخر، ومنهم ابن كيسان» ، وان ابن النحاس « ينقل عنه ـ أي عن ابن كيسان ـ في شرحه فيما يقرب من خمسة وثمانين موضعا، وأورد كثيرا من الشواهد وأقوال العلماء وجدناها فيما بقي مـن شرح ابن كيسان، فالنحاس يتابعه وينقل عنـه ويتخذه مصدرا من مصادره المهمة » (٣١) . غير ان المحقق نفسـه ناقض هذا الذي توصل اليه ، وذهب الى تفرد ابن النحاس من بين شُراح المعلقات باسلوب مميز « فهـو اذا أراد أن يشـرح بيتا تناول كلماتـه الغريبة ففسرها تفسيرا مختصرا ، ثم انتقل الى ما فيها من النحو فقلّب مسائله تقليبا » (٣٢) . ألم يكن هذا منهج ابن كيسان بعينـه ؟ فكيف

---

(٢٩) شـرح ابن النحاس ١ـ٤٣ .

(٣٠) ابن كيسان : ق١، ق٢، ق٥، ق٦، . وابن الانباري ٢٣، والتبريزي ٥٠، ٥٤، ٩٩ـ١٠٠ .

(٣١) شـرح ابن النحاس ١ـ٤٣ .

(٣٢) ابن النحـاس ١ـ٤٣ .

تفرد ابن النحاس به، وهو الذي اتخذ كتاب ابن كيسان (مصدرا من مصادره المهمة) كما يقول المحقق ؟ ومهما يكن من أمر فان كتاب ابن كيسان ـ على اختصاره ـ يُعد أقدم ما وصل الينا من كتب شرح المعلقات، ومن أكثرها اصالة ودقة ، ولو كان وصل كاملا غير منقوص ، لكان له شأن أي شأن في التراث اللغوي الذي تخلف الينا من قرون الابداع الاولى .

عملي في التحقيق :

يدرك المعنيون بالتحقيق ما تفرضه النسخة الفريدة من صعوبات على المحقق ، ذلك انها تفوّت' عليه ما تعود به مقابلة النسخ ومعارضتها من الوصول الى نص أقرب ما يكون الى نص المؤلف . ولكن غياب النسخ يدفع بالمحقق الى اللجوء الى المظان التي نقلت من هذا الكتاب ، والا فالى الاجتهاد المعتمد على السياق أو غيره من القرائن .

وعلى ذلك فقد عمدت' الى ضبط النص شعرا وشرحا ، وعرض الابيات على ديواني امرىء القيس وطرفة ، وعلى شروح المعلقات ، مثبتا في الهوامش اختلاف الروايات وموضع كل بيت من المعلقتين ، وأفدت' من هذه الشروح في اكمال شرح ابن كيسان ان كان مما بقي في المخطوطة، أو جعله مستدركا عليها في الاخير ان كان مما سقط منها .

وخرّجت' شواهده من الايات في القرآن الكريم، ومن الشعر والرجز في دواوين الشعراء أو في المصادر والمظان ، ونسبت' ما لم ينسب من الابيات والاقوال الى أصحابها ، وعرضت' مادة الشرح على كتب المتأخرين من الشراح فخرجتها في كتبهم ، وعرّفت بالاعلام تعريفا موجزا ناصا على مصادر ترجمتهم في الهامش .

وصحّحت' ما وقع فيه الناسخ من أخطاء في الرسم مشيرا في الهامش الى رسم النسخة، وأدخلت' في النص ما سقط من قلم الناسخ واستدركه في الحواشي، وأكملت ما جاء ناقصا من الشواهد، وشرحت' ما يقتضي

الشرح من المفردات ، وعلّقت على بعض الاستعمالات ، وجئت بقصة الشاهد ان وجدت فيها ما ينفع، حريصا على أن اقدم ما يفصح عن جهد لم أدخر منه شيئا ·

ورأيت أن أرمز الى المصادر التي يتكرر ذكرها والرجوع اليها في الهوامش بالرموز الاتية اختصارا :

الاصل : النسخة التي بين أيدينا من المخطوطة ·

الشارح : أبو الحسن بن كيسان مؤلف الكتاب الذي نحقق منه هذا الجزء ·

ابن الانباري : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر ابن الانباري ·

ابن النحاس : شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر بن النحاس ·

الزوزني : شرح المعلقات السبع للزوزني ·

الأعلم : أشعار الشعراء الستة الجاهليين للاعلم الشنتمري ·

التبريزي : شرح القصائد العشر للخطيب التبريزي ·

امرؤ القيس : ديوان امرىء القيس برواية الاصمعي والمفضل وغيرهما ·

طرفة : ديوان طرفة بن العبد بشرح الاعلم الشنتمري ·

التجاريبة : شرح ديوان علقمة وطرفة وعنترة ·

(القسم الثاني : التحقيق)

[ما بقي من شرح قصيدة امرىء القيس] (١)

[٢/ب] جواب الامر، والاجود' أن يكون جواب شرط مقدر، وذكرى : متعلّق من نبك(٢) ·

٢ ـ فتوضحَ فالمقراةِ لم يعفُ رسمها لما نسجتها من جنوب وشمألِ

توضح فالمقراة : موضعان · ومعنى قوله لم يعفُ رسمها : لم يدرس، لما نسجته الجنوب والشمأل فهو باق(٣) ·

٣ ـ ترى بَعَرَ الآرام في عَرصاتها وقيعانِها كأنّه حَبُ' فلفلِ(٤)

الآرام : الظباء البيض ، واحدها رئم(٥) · والعرصات : جمع عرصة وهي الساحة · والقيعان جمع قاع، وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء · وهذا البيت والذي بعده مما يزاد في هذه القصيدة · قال الاصمعي(٦) :

---

(١) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي ، الشاعر العربي الشهير ، لُقب بالملك الضليل وبذي القروح، وبالمقصور ، وفَد على قيصر الروم سنة ٨٤ ق٠هـ (٥٣٨م)، وتوفي سنة ٧٢ ق٠هـ (٥٤٠م) · انظر أخباره في: ابن الانباري ٣ وابن النحاس ١ـ٩٧ والزوزني ٧ والاعلم ١ـ٥ والتبريزي ٦ والديوان ٥٠

(٢) كلام الشارح هنا يتعلق بمطلع القصيدة ، وقد سقطت الورقة الاولى من المخطوطة · ونصه دون عزو في التبريزي ٤٩ وبعضه في ابن النحاس ١ـ٩٩ ·

(٣) الشرح بنصه مروي عن الاصمعي في ابن الانباري ٢٠ والتبريزي ٥٠ـ٥١ وبزيادة في الديوان ٨ ·

(٤) في ابن النحاس ١ـ١٠١ : ترى بَعَرَ الصيران ·

(٥) في الاصل : ريم ، بتسهيل الهمزة ·

(٦) هو أبو سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي، اللغوي البصري المشهور ، توفي سنة ٢١٦هـ ، انظر ترجمته في طبقات النحويين ١٨٣ ومراتب النحويين ٤٦ وتهذيب اللغة ١ـ١٤ ووفيات الاعيان ٢ـ٣٤٤ ·

الاعراب' ترويهمـا(٧) ·

٤ ـ كأني غداةَ البينِ يوم تحمّلوا لدى سَمُراتِ الحي ناقف حنظلِ(٨)

سَمُرات : جمع سَمُرة ، وهي شجرة لها شوك· يقول : لما تحملوا اعتزلت' أبكي كأني ناقف' حنظل وانما شبّه نفسه به، لأن ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارة الحنظل(١٠) · والنَّقف' : نقفكَ رأس الرجل بعصا أو غيرها · قال [الشاعر] (١١) ·

[٣/أ] انَّ بهـا أكتلَ أو رزاما خويربينِ ينفقانِ الهاما(١٢)

وخويربان : يعني لصين ، وخويرب : تصغير خارب ، وهو سـارق الابل خاصة(١٣) · وقالوا : النقف كسر الهامة عن الدماغ، وأنففتك المخ: أي أعطيتك العظم لتستخرج مخه، وناقف الحنظل: الذي يستخرج الهبيد وهو حب' الحنظـل(١٤) ·

---

(٧) الشرح بنصـه دون عزو في ابن الانباري ٢٣ والتبريزي ٥٤ ، وتعليق الاصمعي أيضا في ابن الانباري ٢٣ وابن النحاس ١ـ١٠١ والتبريزي ٥٤، وفي الاصل : الاعراب ترويه (مطموسة) ·

(٨) في ابن النحاس ١ـ١٠٢ : الى سمرات ·

(٩) في الاصل : وهي شجر · والتصويب من التبريزي ٥٤ ·

(١٠) الشرح بنصه تقريبا بلا عزو في ابن الانباري ٢٣ والديوان ٩ ·

(١١) مـن التبريزي ٥٤ ·

(١٢) البيت دون عزو في: العـين ٥ـ٣٣٨ والتهذيب ١٠ـ١٣٥ والمحكم ٦ـ٤٧٨ والتبريزي ٥٥ واللسان (كتل) ، ونقل انه يروى: خويربان، وهي رواية العين· وفيه أن رزام: اسم سنة شديدة ، والاكتل : من أسماء الشديدة من شدائد الدهر ·

(١٣) في الاصـل : « وهو سـارق وخويربان الابل خاصـة » ولا يستقيم الكلام · والصواب تقديم « خويربان » الى الاول كما فعلنا ·

(١٤) الشرح كله بلا عزو ولا زيادة في التبريزي ٥٤ـ٥٥ ·

• ـ وقوفا بها صَحبي عليَّ مطيَّهم يقولون لا تهلِك أسى وتجمَّل(١٥)

التفسير: وقوفا: جمع واقف ، وهو نصب على الحال • صحبي : اصحابي • وعليَّ: من صلة وقوف• وأصحابي: رفع بوقوف(١٦) والمطي: الابل، واحدها مطية، وتستعمل في كل ما ركب ظهره • لا تهلك : لا تمت• أسى: أي حزنا، أسى يأسى أسى : أي حزن • وتجمَّل: تصبر ، وأظهر جميلا : دع الجزع • ومعنى هذا البيت : انه استوقفهما ليبكيا معه اذ اصحابه وقوف عليه، أي في حال وقوفهم • ونصب هذا مثل قول زهير :

غدوتُ عليه غدوة فوجدته قعودا لديه بالصريم عواذله(١٧)

وكان ينبغي أن يقول : قاعدا لديه فوحَّد ، وكذلك واقفا بها •

[٤/ب] ١٨ـ أفاطم مهلا بعض هذا التدلل

وان كنتِ قد أزمعتِ صَرمي فأجملي

التفسير : جعل تلومها عليه تدللا، يقال: أدل فلان على فلان : اذا وثق بماله عنده فحمل عليه في الامور فوق ما يستحق به والصرم : القطيعة • وأزمعت: عزمت على ذلك• أجملي: أحسني• المعنى : يقول ان كان فعلك ادلالا ليس عن بغضة فدعي بعضه، أي لا تسرفي ، وان كان عزمك القطيعة فأحسني فيما بيني وبينك(١٨) •

---

(١٥) بين هذا البيت والذي يليه اثنا عشر بيتا سقطت مع شرحها من الاصل•

(١٦) الشرح معزو الى « بعض النحويين » في ابن الانباري ٢٤ وحكم بغلطه، ودون عزو في ابن النحاس ١ـ١٠٢ والتبريزي ٥٥ والديوان ٩ •

(١٧) البيت الحادي والثلاثون من قصيدة له يمدح فيها حصن بن حذيفة ابن بدر في: ديوانه ١٤٠ وابن النحاس ١ـ١٠٣ ، ٣١٤ والتبريزي ٥٦، ٢١٢ والرواية فيهما « بكرت عليه » وفي الأعلم ١ـ٣٠١ وروايته « بكرت عليه، فرأيته » وفي لسان العرب ١٥ـ٢٢٩ (صرم) وروايته « فتركته » •

(١٨) بعض الشرح في : ابن النحاس ١ـ١٢٥ والأعلم ١ـ٣٢ والديوان ١٢، وفي كلها بلا عزو •

١٩ـ وان كنتِ قد ساءتك مني خليقة فسلي ثيابي من ثيابكِ تنسلِ(١٩)

التفسير : ساءتك: آذتك، من السوء • خليقة: مخالقة • فسلي ثيابي من ثيابك: ضربه مثلا لما بينهما من مخالطة القلبين كاختلاط الثياب بالثياب • تنسل: تسقط، يقال: نسل ريش الطائر ينسل: اذا سقط(٢٠) • ومعنى هذا البيت: يقول ان خلائقي حسنة فان كرهتها فلا شيء يرضيك الا الصرم ، أي لا مزيد عندي، ولكن قد غلبت على قلبي فحليه حتى تقع المفارقة • وقد قيل: ان الثياب : القلب ، وتأولوا قوله تعالى: (وثيابك فطهر) (٢١) • أي طهر قلبك بأن لا يكون فيه كفر • وقد قيل مثل ذلك في قول عنترة :

[٥/أ] فشككتُ بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريمُ على القنا بمحرَّمِ(٢٢)

انما أراد قلبه، وربما جعلوا الثياب كناية عن الانسان نفسه(٢٣) •

٢٠ـ أغركِ مني أنَّ حبكِ قاتلي وأنكِ مهما تأمري القلبَ يفعلِ

التفسير : أغرك مني: أي حملك علي الغرة، وهي قلة المعرفة بما يجب له، ومن ذلك الغرير: الذي لم يجرب الامور • ومعنى هذا البيت : انك وثقت مني بالمحبة، وأن ذلك يأتي على نفسي، وأن قلبي مطاوعك وغير مطاوعي في فراقك، فكذلك كان تدللك(٢٤) •

---

(١٩) يتأخر هذا البيت ويتقدم عليه الذي يليه في الانباري ٤٥ـ٤٦ • وروايته في ابن الانباري ٤٦ وابن النحاس ١ـ١٢٥ والأعلم ١ـ٣٢ : « وان تكُ قد ... » •

(٢٠) الشرح دون عزو في: ابن النحاس ١ـ١٢٥ والأعلم ١ـ٣٢ والديوان ١٢

(٢١) آية : ٤ من سورة (المدثر) •

(٢٢) البيت الحادي والخمسون من معلقته في: ابن الانباري ٤٤٧ وابن النحاس ٢ـ٥٠٩ والتبريزي ٣٥٨ وروايته لديهم «بالرمح الطويل» : والسادس والخمسون في : ديوانه (التجارية) ١٦٢ والاعلم ١١٩/٢ وروايته فيهما : « فكمشت بالرمح الطويل » ، والتاسع والاربعون في : الزوزني ١٢٤ •

(٢٣) الشرح والاستشهاد بالاية الكريمة وبيت عنترة دون عزو في: ابن الانباري ٤٦ وابن النحاس ١ـ١٢٧ والزوزني ٢٣ •

(٢٤) الشرح دون عزو في: ابن النحاس ١ـ١٢٧ـ١٢٨ •

٢١ـ وما ذرفَت عيناكِ الا لتضربي(٢٥) بسهميك في أعشار قلب مقتّلِ

التفسير : ذرفت : دمعت . وجعل عينيها سهميها تمثيلا بقدحين يستوفيان أعشار الجزور اذا فازا. وقوله: مقتل: مذلل منقاد. ومعنى هذا البيت: انه جعل بكاءها(٢٦) سببا لغلبتها على قلبه، فكأنها حين بكت فاز سهماها، شبهها بالقامر اذا استولى(٢٧) بقدحين على أعشار الجزور، وذلك انه لا يستولي على الجزور كلها بأقل من سهمين، لان أعلاها المعلى وله سبعة أنصباء وأقلها الفذ وله نصيب واحد(٢٨) ، ثم التوأم والرقيب والمصفح [٥/ب] والحلس والنافس ، فاذا خرج المعلى فائزا ومعه الرقيب أو المصفح أو الحلس أو النافس أو خرج المصفح والنافس أو الحلس والنافس استولى السهمان على أجر الجزور . فأراد أن عينيها قامتا لها مقام سهمين(٢٩) . وقد فسر معناه على غير هذا، قالوا : أراد وما ذرفت عيناك الا لتجرحي بهما قلبا معشرا: أي مكسرا، من قولهم : برمة أعشار اذا كانت مكسرة قد جبرت ، فأدنى شيء يصيبها يذهب بها، كأنه أراد أن قلبي قد أثر فيه الحب مرانا فصار بمنزلة القِدر(٣٠) . الاعشار: لا واحد لها.

٢٢ـ وبيضةِ خِدر لا يرامُ خِباؤها تمتّعتُ من لهو بها غير مُعجلِ

التفسير: أي رب بيضة خدر، يعني امرأة كالبيضة في صيانها . لا يرام

---

(٢٥) رواية الديوان ١٣ : لتقدحي .

(٢٦) في الاصل : بكاها (مسهلة) .

(٢٧) في الاصل : استولا .

(٢٨) الشرح في : ابن الانباري ٤٨ . وهو غير معزو الى ابن كيسان صراحة وانما قال : « وقال غير الاصمعي » .

(٢٩) الشرح دون عزو في : ابن النحاس ١ـ١٢٩ والزوزني ٢٤ والتبريزي ٨٠ـ٨١ والديوان ١٣ . وأوله في التبريزي « وقيل في معناه » .

(٣٠) الشرح دون عزو في : ابن النحاس ١ـ١٢٩ والزوزني ٢٣ والتبريزي ٧٩ـ٨٠ والديوان ١٣ .

خباؤها: لا يطمع في [وصلها] (٣١) لعزها. وخباؤها : بيتها . تمتعت : جعلتها متاعي الذي ألهو به وأقوم به. غير معجل: لم يعجلني عنها خوف ولا منع(٣٢) . ومعنى هذا البيت: أن هذه المرأة في خدر مختبئة، لا يطمع الى الوصول اليها بتزويج ولا غيره، [٦/أ] وصلت الى اللهو بها لغرتي ولغلبتي على قلبها(٣٣) .

٢٣ـ تخطيتُ أهوالا اليها ومَعشرا عليَّ حِراصا لو يُسرون مقتلي(٣٤)

ويروى : تخطيت أبوابا. ويروى : لو يشرون. التفسير : فمن قال يسرون فمعناه: يكتمون، وقد قال بعضهم: يسرون من الاضداد، يكون تكتمون ويكون تعلنون(٣٥) . وتأولوا هذا في قوله تعالى : (وأسروا الندامة لما رأوا العذاب) (٣٦) أي: أعلنوها، ويقال: كتموها(٣٧) من الذين اتبعوهم على الكفر. فأما يشرون بالشين معجمة: فيظهرون، من قولك أشررت الثوب: اذا نشرته. ومعنى هذا البيت: أي تخطيت هذه الاهوال وهؤلاء الرجال الذين يحرصون على قتلي ولا يقدرون على ذلك

---

(٣١) سقطت من الاصل ، والسياق يقتضيها .

(٣٢) الشرح في: الزوزني ٢٥ والاعلم ١ـ٣٢ والتبريزي ٨١ والديوان ١٣ . وهو في كلها بلا عزو .

(٣٣) الشرح في : ابن النحاس ١ـ١٢٩ بلا عزو .

(٣٤) رواية البيت في الديوان ١٣ وابن الانباري ٤٩ وابن النحاس ١ـ١٣٠ والزوزني ٢٥ والأعلم ١ـ٣٢ والتبريزي ٨٢: « تجاوزت أحراسا » ، وفي الديوان وابن النحاس : « لويشرّون » بالمعجمة ، وفي الديوان « وأهوال معشر » ، وأشار التبريزي الى روايتي « تخطيت أبوابا و « أهوالا » .

(٣٥) انظر: أضداد الاصمعي ٢١ والتوّزي ٤٣ وابن السكيت ١٧٦ وأبي حاتم ١١٥ وابن الانباري ٤٦ وابي الطيب ١ـ٣٥٣ .

(٣٦) آية : ٥٤ من سورة (يونس) .

(٣٧) في الاصل : كتومها .

لعزي فلا يمكنهم اسراره لنباهتي(٣٨) ، ولا اظهاره لما يخافون في عاقبة ذلك من موئدهم، لان قتل مثلي لا يظهر لعزي ٠

٢٤ـ اذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرّضَ أثناء الوشاحِ المفصلِ

التفسير: جعل (اذا) وقتا لتخطيه، والثريا تعترض في السماء : اذا استقلت وتستقبلك بأنفها أو لما تطلع(٣٩) ، ويقال: تعرضها : اعتراضها على غير استقامة ، كما قال :

* تعرض المهرة في الطول(٤٠) *

[٦/ب] وكذلك تعرض أثناء الوشاح: هو ان ينثني على الكشح فلا يستقيم ٠ والمفصل: الذي قد فصل بالشذر ٠ ومعنى هذا البيت : أي ان(٤١) هذه المرأة وقد استقلت النجوم تهور الليل لجسارتي على الليل٠ وقد قال قوم : ان الثريا لا تعرض وانما تمر على استقامة ، ولكنه مثل قوله :

تعرّضي مدارجا وسومي تعرّضَ الجوزاء للنجومِ(٤٢)

---

(٣٨) الشرح دون عزو في : ابن الانباري ٤٩ وابن النحاس ١ـ١٣٠ـ١٣١ والزوزني ٢٥ والتبريزي ٨٢ والديوان ١٣ ٠ الا ان ابن الانباري بدأ بعبارة « وقال غيره » ٠

(٣٩) في الاصل : أو ما تطلع ٠

(٤٠) الرجز لمنظور بن مرثد الاسدي في : مجالس ثعلب ٦٠١ وابن الانباري ٥٠ واللسان (طول، قتل، عطبل، عهل، كلل) ٠ وقبل هذا المشطور في المظان : (تعرضت لي بمكان حل) ٠ والطول : الرسن ٠ وروى في اللسان ١١ـ٤١٣ مشطورا بين المشطورين (تعرضا لم تال عن قتلكِ) وقال : « ويروى : عن قتلا لي ، على الحكاية ، أي عن قولها قتلا له » ٠

(٤١) في الاصل : اني ٠

(٤٢) الرجز لعبدالله بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم المزني الملقب بذي المحادين ، يخاطب به ناقة رسول الله (ص) وبعد المشطورين (هو أبو القاسم فاستقيمي) في: « الاشتقاق ٢١٧ وابن الانباري ٥٢٨ وشرح الحماسة ١٢٧٢ واللسان (عرض، درج سوم) والاصابة ٤٧٥٩

قال: فأراد الجوزاء (٤٣)، وهي أشبه بالوشاح، والعرب تسمي الجوزاء(٤٤) : النظم، ولكنه وضع شيئا مكان شيء كقول زهير: كأحمر عاد(٤٥) . وانما هو أحمر ثمود(٤٦) . وكقوله :

* مثل النصارى قتلوا المسيحا *

وانما يريد اليهود .

٢٥ـ فجئت' وقد نضَت(٤٧) لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسةَ المتفضّلِ

التفسير : نضت: ألقت، يقال: نضا ثوبه وسراه عنه، والمتفضل: الذي يبقى في ثوب واحد لينام فيه أو يعمل(٤٨) . يقال: رجل فضل وامرأة فضل، والفضلة: الثياب التي تبدل للنوم والعمل، والمفضل : الازار . ومعنى هذا البيت: اني وافيتها وهي تريد النوم، لان ذلك وقت خلوتها فتحيّنته'(٤٩) .

[٧/أ] ٢٦ـ فقالت يمينَ اللهِ مالكَ حيلة

وما انْ أرى عنكَ الغواية تنجلي(٥٠)

(٤٣ ، ٤٤) في الاصل : الجوزا (مسهلة) .

(٤٥) تمام البيت: فتنتج لكم غلمان أشأمَ كلهم ـ كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم. وهو البيت الثاني والثلاثون من معلقته في: ديوانه ٢٠ وابن الانباري ٢٦٩ وابن النحاس ١ـ٣٣١ والأعلم ١ـ٢٨٣ والتبريزي ٢٢٥ والحادي والثلاثون في الزوزني ١٤٩ .

(٤٦) الشرح والشواهد معزو الى محمد بن سلام البصري في : ابن الانباري ٥١ والزوزني ٢٦ والوساطة ١٣، ودون عزو في : ابن النحاس ١ـ١٣١ والتبريزي ٨٣ـ٨٤ والديوان ١٤ .

(٤٧) في ابن النحاس ١ـ١٣٢ والزوزني ٢٦ والتبريزي ٨٤ : نضّت (بتشديد الضاد) .

(٤٨) الشرح دون عزو في: ابن النحاس ١ـ١٣٢ والأعلم ١ـ٣٣ والديوان ١٤.

(٤٩) الشرح دون عزو في : الزوزني ٢٦ـ٢٧ والتبريزي ٨٤ .

(٥٠) رواية الديوان ١٤: عنك العماية . وذكر ابن الانباري ٥٢ انها رواية الاصمعي ، وأشار اليها الزوزني ٢٧ والتبريزي ٨٥ .

يمين الله: أحلف بيمين الله، فلما القى الباء نصب على اضمار الفعل ، وروى بعضهم: يمين الله بالرفع: أي يمين الله قسمي • مالك حيلة : أي مالك جهة فيما أبيت• والغواية: الغي• تنجلي: تنكشف• ومعنى هذا البيت: أنها خافت بمجيئه(٥١) أن يظهر عليه، فقالت: مالك حيلة في التخلص(٥٢) • وقد يجوز: مالك حيلة في ما قصدت له، أي أخاف أن يعلم أهلي بك، أي فكيف السبيل الى ستر هذا •

٢٧ـ فقمتُ بها أمشي تجرُّ وراءنا على أثرينا نيرَ مِرط مرحَّلِ(٥٣)

ويروى: نمشي• ويروى: على اثرنا أذيال مرط• ويروى: على أثرينا ذيل مرط • التفسير : النير : العلم، ويقال : الهدب• والذيل : طرف القميص والثوب الذي يقع على الارض اذا لبس • والمرط : ازار خزّ معلم، وجمعه: مروط• ومرحل: عليه أمثال الرحال من الوشي ، وكذلك البرد المرحل • ومعنى هذا البيت: انها قالت له : مالك حيلة ها هنا ، أخرجها من خدرها ليخلو بها، فجرت ذيل مرطها على أثر قدمها وأثر قدمه كيلا يقفى أثرهما(٥٤) •

---

(٥١) في الاصل : بمجيه •

(٥٢) الشرح دون عزو تاما أو مختصرا في: ابن النحاس ١ـ١٣٣ والزوزني ٢٧ والأعلم ١ـ٣٣ والتبريزي ٨٥ •

(٥٣) رواية الديوان ١٤ : خرجتُ بها تمشي ، ذيل مرط • ورواية ابن الانباري ٥٣ : على اثرنا أذيال مرط ، وأشار الى رواية مخطوطتنا ورواية أبي عمرو : على اثرنا أذيال نير • ورواية ابن النحاس ١ـ١٣٣ والأعلم ١ـ٣٣ : خرجت بها نمشي ، ذيل مرط ، ورواية الزوزني ٢٧: خرجت بها أمشي، ذيل مرط ، وأشار الى رواية : على اثرنا أذيال ، ورواية: نير مرط، التي هي رواية مخطوطتنا ـ ورواية التبريزي ٨٥: على اثرنا أذيال مرط ، وأشار الى رواية : على أثرينا ذيل مرط •

(٥٤) الشرح دون عزو في: ابن النحاس ١ـ١٣٤ والزوزني ٢٨ والاعلم ١ـ٣٣ والتبريزي ٨٥ـ٨٦ والديوان ١٤ •

[٨/ب] ٧٥ـ بلا حدثأحدثته وكمحدث هِجائي وقذفي بالشكاة ومُطردي

التفسير : يجوز أن تكون الباء من صلة (ينأ عني ويبعد) (٥٦) ، بلا حدث . ويجوز أن يكون من صلة (يلوم) (٥٧) . ويجوز أن يكون من صلة (وأيأسني) (٥٨) يقول : فعل ذلك بغير حدث كان مني اليه . وكمحدث أي وهو كمحدث . وروى الاصمعي : وكمحدث(٥٩) . ويجوز أن يكون وكمحدث : أي وأنا كمحدث اذ هجائي وقذفني، ويكون على مذهب الاصمعي وكمحدث : أي كشيء ابتدىء ، يجعل الهجاء كالمحدث الذي لا أصل له(٦٠) ، أي هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي كشيء أحدث لم يكن له أصل استحقيته به ، أي هو تعد منه .

---

(٥٥) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، الشاعر العربي المشهور ، ولد سنة ٥٤٠م، ووفد على عمرو بن المنذر ملك الحيرة، وتوفي شابا سنة ٥٦٥م . انظر نسبه وأخباره في : ديوانه (الأعلم) ٥ وديوانه (التجارية) ٥٧ وابن الانباري ١١٥ وابن النحاس ١ـ٢٠٧ والزوزني ٦١ والاعلم ٢ـ٥ والتبريزي ١٣٣ .

(٥٦) اشارة الى بيت سابق من القصيدة ، وهو الثامن والستون منها ، وسقط فيما سقط من المخطوطة، وهو :

فمالي أراني وابن عمي مالكا متى أدنُ منه ينأ عني ويبعد (الديوان: ٣٧)

(٥٧) اشارة الى البيت التاسع والستين من القصيدة، وهو :

يلومُ وما أدري علام يلومني كما لامني في الحي قرط بن أعبد (الديوان: ٣٧)

(٥٨) اشارة الى البيت السبعين من القصيدة، وهو :

وأيأسني من كل خير طلبته كأنا وضعناه على رمس ملحد (الديوان: ٣٧)

(٥٩) رواية الاصمعي في: ابن الانباري ٢٠٧ .

(٦٠) الشرح دون عزو في: ابن النحاس ١ـ٢٧٨ والتبريزي ١٨٦ . وبشيء من الاختلاف في ديوانه (الاعلم) ٤٠

٧٦ـ فلو كانَ مولايَ امرءاً هو غيره لفرّجَ كربي أو لأنظرني غدي

التفسير : وكان الاصمعي يروي : فلو كان مولاي ابن أصرم مسهر(٦١) المولى: ابن العم. وقوله لفرج كربي: أي لاعانني على تفريج ما ينزل بي من الهم أو لانظرني غدي(٦٢) ، أي لتأنى في أمري ولم يعجل علي حتى أصير الى ما يحب، ويقال أنظره غده: أي دفعه حتى يرجع اليه حلمه ويحسن رأيه(٦٣) . والنحو في هذا اذا قال: فلو كان مولاي امرءا ، نصب، لان مولاي اسم معرفة وامرؤ اسم نكرة، ويجوز رفع امرىء ونصب المولى [٩/أ] على ضعف، قد جاء في الشعر مثله، قال حسان بن ثابت:

كأن سبيئة(٦٤) من بيت رأس يكونُ مزاجَها عسل وماءُ

اذا ما الأشرباتُ ذكرنَ يوما فهنّ لطيّبِ الراحِ القَداءُ(٦٥)

فرفع عسل وماء وهما نكرة بيكون، ونصب مزاجها وهو معرفة . وفي بيت طرفة (هو) اقواء(٦٦) ، لانه وصفه بقوله: هو غيره، فدنا من المعرفة(٦٧) . وأما من روى: فلو كان مولاي ابن أصرم مسهر، فله أن يقول: ابن أصرم مسهرا، وله أن يرفع ابن أصرم، ويجعل الخبر مولاي وهو

---

(٦١) الرواية غير معزوة في : ابن الانباري ٢٠٧ وابن النحاس ١ـ٢٧٩ والتبريزي ١٨٧ .

(٦٢) غدي : سقطت من متن الاصل ، وأشار الناسخ الى سقوطها في الحاشية .

(٦٣) الشرح دون عزو في : الديوان (الاعلم) ٤٠ .

(٦٤) في الاصل : سبية .

(٦٥) البيتان في ديوانه ٨ والاول منهما في كتاب سيبويه ١ـ٢٣ وابن النحاس ١ـ٢٧٩ ولسان العرب (سبأ) ١ـ٨٦ والخزانة ٤ـ٤٠ ، ٦٣ والرواية فيها : كأن خبيئة . ودون عزو في التبريزي ١٨٧ .

(٦٦) يريد معنى التقوية ، أي تقوية التعريف بهو ، لانه لا وجه للاقواء العروضي في هذا الموضع . وفي اللغة : أقوى فلان الحبل اقواء : جعل بعضه أغلظ من بعض .

(٦٧) الشرح بلا عزو في: ابن النحاس ١ـ٢٧٩ والتبريزي ١٨٧ـ١٨٨ .

الوجـه، لانهما معرفتان متكافئتان واخترنا رفـع ابن أصرم لانه معرفـة مقصود قصدها، وكل ابن عم لي فهو مولاي، ولم يقصد قصد واحد بعينه، فكذلك اخترنا أن يكون [مولاي] (٦٨) خبرا(٦٩) ·

٧٧ـ ولكنّ مولايَ امرؤ هو خانِقي على الشكرِ والتسآل أو أنا مُفتدِ(٧٠)

التفسير: أراد مفتد منـه، وروى أبو عبيدة(٧١) هو خانقي، عـلى غير ما أذنبت أو أنا معتد(٧٢) : أي معتد عليـه(٧٣) ·

٧٩ـ فذَرني وخُلقي انني لكَ شاكر ولو حل بيتي نائيا عند ضرغَدِ(٧٤)

ويروى : فذرني وعرضي(٧٥) ، أي من عرضك: انني لك شاكر : أي عـارف بفضلك· وضرغـد [٩/ب] : جبل· ويقـال: حرة، يقال لهـا حرة ضرغـد(٧٦) ·

---

(٦٨) سـياق الكلام يقتضيهـا ·

(٦٩) الشرح بلا عزو في: ابن النحاس ١ـ٢٧٩ـ٢٨٠ ·

(٧٠) في الاصل وابن النحاس ١ـ٢٨٠: مفتدي · وبعد هذا البيت في ديوانه (الاعلم) ٤٠ وديوانه (التجارية) ٨٥ وابن النحاس ١ـ٢٨٠ والاعلم ٢ـ٥٣ والتبريزي ١٨٨ ·

وظلم ذوي القربـى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

(٧١) معمر بن المثنى التيمي البصري، من أعلام اللغويين، توفى سنة ٢١٠هـ · انظر ترجمته في: الفهرست ٧٩ والنزهة ٦٨ والبغية ٣٩٥ ·

(٧٢) في الاصل : معتدي· وفي ابن النحاس ١ـ٢٨٠ : حانقي (بالمهملة) ·

(٧٣) رواية أبي عبيدة في: ابن الانباري ٢٠٨ ودون عزو في : ابن النحاس ١ـ٢٨٠ والتبريزي ١٨٨ ·

(٧٤) في الاصل : عنك ضرغد · ورواية البيت في الديوان (الاعلم) ٤١ : فذرني وعرضي، التي يشير اليها ابن كيسان في الشرح ·

(٧٥) أشار ابن الانباري ٢٠٩ الى هذه الرواية دون أن يعزوها ·

(٧٦) حرة ضرغد : ناحيـة أو جبل بأرض غطفـان · انظر: ابن الانبـاري ٢٠٩ وابن النحاس ١ـ٢٨١ والاعلم ٢ـ٥٣ والتبريزي ١٨٨ ·

٨٠ـ فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد (٧٧)

التفسير: قيس بن خالد بن عبدالله ذي الجدين من بني شيبان. وعمرو ابن مرثد بن جعفر بن مالك، وهو ابن عم طرفة ، وطرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك. وروى أبو عبيدة :

أرى كلّ ذي جدّ ينوء بجده فلو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد (٧٨)

قال أبو عبيدة: فقال عمرو بن مرثد لما سمع قول طرفة: ابعثوا الي طرفة فليأتني. فأتاه طرفة فقال له: أما الولد فالله يعطيكهم(٧٩)، فبمحلوفه لا تبرح(٨٠) حتى تكون أوسطنا مالا، ثم أمر بنيه وهم سبعة: بشر بن عمرو ومرثد الفيض بن عمرو وذهل بن عمرو ، وامهم زهرة بنت(٨١) عائذ ابن معاوية بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان . وشرحبيل بن عمرو ومحمود بن عمرو وحسان بن عمرو وحليم بن عمرو، وامهم ماوية بنت جنوبيّ بن سفيان بن مجاشع بن دارم . فقال: يا بشر اعطه، فأعطاه عشرا من الابل، حتى أعطوه بنو عمرو(٨٢) سبعين بعيرا . ثم قال لثلاثة من بني الابناء [١٠/أ] : اعطوه عشرا عشرا . فكان أحد الثلاثة عبد عمرو بن بشر والاخر عباد بن مرثد والاخر صعصعة بن محمود . فبنو الابناء الذين أعطوا طرفة يفخر أبناؤهم على سائر الابناء الذين لم يعطوا طرفة ،

---

(٧٧) في الاعلم ٢ـ٥٤ : قيس بن مرثد .

(٧٨) رواية أبي عبيدة للبيت في : ابن الانباري ٢٠٩ .

(٧٩) في الاصل : يعطيكم .

(٨٠) في الاصل : لا يبرح. و (فبمحلوفه) أي فبالذي يحلف به ، كأنه قال : فبالله .

(٨١) زهرة بنت : سقطت من متن الاصل، وأشار الى سقوط الناسخ في الحاشية .

(٨٢) أعطوه بنو عمرو : على لغة أكلوني البراغيث .

ويقولون: جعلنا جدّنا مثل بنيه(٨٣) ·

٨١ـ فأصبحتُ ذا مال كثير وعادَني بنونَ كرام سادة لمسوَّدِ(٨٤)

التفسير: يقول عادني واعتادني وزارني وازدارني(٨٥) [ومعنى قوله :] (٨٦) سادة لمسود (أي سادة أبناء سيد) (٨٧) ، كما تقول : أنت شريف لشريف : أي شريف ابن شريف(٨٨) ·

٨٢ـ انا الرجل الضَّرب الذي تعرفونه خشاش كرأس الحيّة المتوقدِ(٨٩)

التفسير: ويروى: الجعد· ويروى: خشاش (وخشاشا) (٩٠) بالرفع والنصب· وبفتح الخاء وكسرها(٩١) وهو الخفيف· الخشاش: الذي في أنف الناقة، بالكسر لا غير(٩٢) · انما يريد خفة الروح والذكاء(٩٣) ·

---

(٨٣) القصة عن أبي عبيدة في: ابن الانباري ٢١٠ وابن النحاس ١ـ٢٨١ ـ ٢٨٢ والتبريزي ١٨٨ـ١٨٩ والديوان (الاعلم) ٤١ـ٤٢ ·

(٨٤) رواية ابن النحاس ١ـ٢٨٢ والتبريزي ١٨٩ : فالفيت ذا مال ، وأشار التبريزي الى رواية : فأصبحت ذا مال · وروايه الديوان (التجارية) ٨٥ والزوزني ٩٥ والاعلم ٢ـ٥٤: وزارني ·

(٨٥) في ابن النحاس ١ـ٢٨٢ فيما عزاه الى ابن كيسان : وازّارني ·

(٨٦) من : ابن النحاس ١ـ٢٨٢ ، وفي التبريزي ١٨٩ : وقوله ·

(٨٧) من : ابن النحاس ١ـ٢٨٢ والتبريزي ١٨٩ ·

(٨٨) الشرح معزو الى ابن كيسان في : ابن النحاس ١ـ٢٨٢ والتبريزي ١٨٩، وعزا ابن الانباري بعضه الى ابن السكيت : ٢١٠ـ٢١١، وغير معزو في الديوان (الاعلم) ٤٢ ·

(٨٩) في ابن الانباري ٢١٢: أنا الرجل الجعد، وأشار اليها التبريزي ١٨٩، في حين عزا ابن الانباري الى الاصمعي رواية: أنا الرجل الضرب ·

(٩٠) السياق يقتضي هذه الزيادة ·

(٩١) في الاصل : فكسرها ·

(٩٢) عن الاصمعي في: ابن الانباري ٢١٢ والتبريزي ١٨٩ والديوان (الاعلم) ٤٢ · وعن ابن كيسان والاصمعي في: ابن النحاس ١ـ٢٨٣ ·

(٩٣) الشرح دون عزو في : الاعلم ٢ـ٥٤ ·

٨٣ـ وآليتُ لاينفكُّ كشحي بِطانة لعَضب رقيقِ الشفرتين مهنّدِ(٩٤)

التفسير: آليت: حلفت. لا ينفك: لا يزال. والكشح: الجنب. بطانة: أي يكون تحت السيف لاصقا به. والعضب: الماضي من السيوف القاطع. والشفرتان: حد السيف. مهند: منسوب الى الهند(٩٥) .

[١٠/ب] ٨٤ـ حسام اذا ما قُمتُ منتصرا بـه

كفى العَودَ منهُ البدءُ ليس بمعضَدِ(٩٦)

التفسير: الحسام: السيف القاطع. وقوله: كفى العود منه البدء ، يقول: كفت الضربة الاولى التي بدأ بها أن يعود ثانية. والمعضد : السيف الردىء الذي يعضد به الشجر وما قطع به وشذب عنه. يقال : العضد(٩٧) والفعل منه: العضد بتسكين الضاد، عضدت الشجرة(٩٨) ، أعضدها عضدا .

٨٥ـ أخي ثِقة لاينثني عن ضريبة اذا قيلَ: مهلا قال حاجِزُهُ: قَدِ(٩٩)

---

(٩٤) في ابن الانباري ٢١٣ وابن النحاس ١ـ٢٨٣ والزوزني ٩٦ والاعلم ٢ـ٥٤ والتبريزي ١٩٠ : فآليت . ورواية ابن الانباري : لأبيض عضب الشفرتين . وأشار اليها التبريزي .

(٩٥) الشرح بلا زيادة ولا عزو في: ابن النحاس ١ـ٢٨٣ـ٢٨٤ والتبريزي ١٩٠ . وقريب من نصه في الزوزني ٩٦ والاعلم ٢ـ٥٤ . وبنقصان في : الديوان (الاعلم) ٤٢ـ٤٣ .

(٩٦) في الديوان (الاعلم) ٤٢ـ٤٣ : يتأخر هذا البيت ويتقدم الذي يليه «أخي ثقة ..» . ومثل الاصل في التسلسل : الديوان (التجارية) ٨٦ وابن الانباري ٢١٤ وابن النحاس ١ـ٢٨٤ والزوزني ٩٦ والاعلم ٢ـ٥٤ .

(٩٧) الشرح دون عزو في: ابن الانباري ٢١٤ وابن النحاس ١ـ٢٨٤ـ٢٨٥ والزوزني ٩٦ والاعلم ٢ـ٥٤ والتبريزي ١٩٠ والديوان (الاعلم) ٤٣.

(٩٨) في الاصل : الشجر .

(٩٩) في الديوان (الاعلم) ٤٢ والزوزني ٩٦ والاعلم ٢ـ٥٤ ، والتبريزي ١٩١ : قدي .

التفسير: أخي ثقة: يعني السيف يثق بضربته. لا ينثني : لا يعوج ولا ينبو عن الضريبة. والضريبة: الضربة . اذا قيل مهلا: أي اذا قال قائل مهلا، قال الذي يحجز بينه وبين المضروب: قد أتى على ما أراد من القطع(١٠٠) .

٨٦ـ اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني منيعا اذا بلّتْ بقائمه يدي

التفسير: [وجدتني بضم التاء] (١٠١) بلت: ظفرت (وتمكنت) (١٠٢) أي ظفرت بامساكه وتمكنت منه. وقائم السيف: مقبضه. والمنيع : الذي لا يوصل اليه(١٠٣) .

٨٧ـ وبَرك هُجود قد أثارت مَخافتي نواديها أمشي بعضب مجرّد(١٠٤)

[١١/أ] التفسير: البرك: الابل الحي(١٠٥) . والهجود: النيام . والنّوادي: الاوائل. عضب: سيف قاطع مجرد: قد جرد من غمده. أراد : رب برك قد مشيت فيه بالسيف، لأعقر منه للضيف وغيره(١٠٦) .

---

(١٠٠) في الاصل: قد أتى على أتى على ما أراد. والشرح دون عزو في : ابن النحاس ١ـ٢٨٥ والزوزني ٩٦ ـ٩٧ والاعلم ٢ـ٥٤ والتبريزي ١٩١ والديوان (الاعلم) ٤٣ .

(١٠١) ، (١٠٢) من : ابن النحاس ١ـ٢٨٥ـ٢٨٦ ، وقد نص على انه عن ابن كيسان .

(١٠٣) الشرح معزو الى ابن كيسان في: ابن النحاس ١ـ٢٨٥ـ٢٨٦ وغير معزو في : الزوزني ٩٧ والاعلم ٢ـ٥٤ والتبريزي ١٩١ والديوان (الاعلم) ٤٤ .

(١٠٤) في الديوان (الاعلم) ٤٤ و (التجارية) ٨٦ وابن الانباري ٢١٧ والاعلم ٢ـ٥٤ : نواديه . وفي الزوزني : بواديها . وأشعار التبريزي ١٩٢ الى رواية : هواديها . وفي ابن النحاس: نواديها أسمع .

(١٠٥) الحي : المجتمع، حوى الشيء حواية وحيًا : جمعه .

(١٠٦) الشرح بلا عزو في : ابن النحاس ١ـ٢٨٦ والاعلم ٢ـ٥٤ والديوان (الاعلم) ٤٤، والنص في بعضها مختلف أو مختصر .

٨٨ـ فمرت كَهاة ذات(١٠٧) خيف جلالة عقيلة شيخ كالوبيل يلَنددِ(١٠٨)

ويروى: ألندد(١٠٩) . التفسير: مرت كهاة: ناقة ضخمة، أي(١١٠) مرت على عقري. والخيف: جلد الضرع الاعلى كالجراب، ويقال : ناقة خيفاء : اذا كانت ضخمة جراب الضرع، وبعير أخيف: اذا كان ضخم الثيل، وهو وعاء قضيبه. والجلالة: الجليلة العظيمة. والعقيلة: الكريمة، وجعلها لشيخ لانه أضن بها وأقوم عليها . والوبيل: العصا. واليلندد والألندد(١١١) السيء الخلق الصخاب السيء الحجة(١١٢) .

٨٩ـ يقول وقد ترَّ الوظيف وساقُها ألست ترى أن قد أتيت بمؤيدِ(١١٣)

التفسير: ترَّ : انقطع، وأتررته : قطعته . والوظيف : عظم الساق والذراع. والمؤيد: الداهية(١١٤) ، والامر العظيم، أي يقول: مثلها(١١٥) ، لا يعقر، وعقرها داهية، أي يقول الشيخ(١١٦) .

[١١/ب] ٩٠ـ وقال : ألا ماذا(١١٧) تَرونَ بشارب

شديد علينا بغيُه مُتعمدِ(١١٨)

---

(١٠٧) في الاصل : ذاة .
(١٠٨) في ابن النحاس ١ـ٢٨٧ : ومرت .
(١٠٩) أشار ابن النحاس ١ـ٢٨٧ الى هذه الرواية دون أن يعزوها .
(١١٠) في الاصل : أي أي (مكررة) .
(١١١) في الاصل ، والأندد .
(١١٢) الشرح دون عزو في: ابن النحاس ١ـ٢٨٧ والزوزني ٩٧ـ٩٨ والاعلم ٢ـ٥٤ والتبريزي ١٩٢ـ١٩٣ والديوان (الاعلم) ٤٤ـ٥٠
(١١٣) في ابن الانباري ٢٢٠ وابن النحاس ١ـ٢٨٧ : تقول وقد .
(١١٤) في الاصل : الدهية .
(١١٥) في الاصل : مثل .
(١١٦) الشرح دون عزو في : ابن النحاس ١ـ٢٨٧ـ٢٨٨ والزوزني ٩٨ والاعلم ٢ـ٥٥ والتبريزي ١٩٣ والديوان (الاعلم) ٤٥ .
(١١٧) في الاصل : ألا ما ترون .
الانباري ٢٢٠ والتبريزي ١٩٣ الى رواية: شديد عليها سخطه متعمد
(١١٨) رواية الديوان (الاعلم) ٤٥ : لشارب، شديد عليكم . وأشار ابن

التفسير: أي قال الشيخ للناس ذلك، يشكو طرفة(١١٩) ·

٩١ـ فقالوا: ذَروه انما نفعُها لهُ والا تَردّوا قاصيَ البَرك يزدد(١٢٠)

التفسير: ويروى: تكفوا قاصي السربِ · أي فقال الذين شكا اليهم الشيخ طرفة [يعني الناس] (١٢١) : ذروا طرفة يفعل ما يشاء ، انما نفعها للشيخ، أي يخلف عليه ويزيده، [الهاء في قوله: ذروه، تعود على طرفة، وفي قوله: نفعها له، تعود على الشيخ] (١٢٢) · والا تردوا عن طرفة قاصي البرك، أي ما بعد عنه ، يزدد : أي يلحق فيعقر غير هذه الناقة(١٢٣) ·

٩٢ ـ فظلّ الاماءُ يمتلِلنَ حُوارَها

ويُسعى علينا بالسديفِ المُسَرهَدِ(١٢٤)

التفسير: يمتللن: يشتوين· وحوارها: ولدها الذي كان في جوفها ، اي كانت عشراء · والسديف: شطائب السنام، وهو أن يقطع على طوله ، وواحدة الشطائب: شطيبة· والمسرهد: الحسن الغذاء ، ومثله المسرعف

---

(١١٩) الشرح دون عزو في : ابن النحاس ١ـ٢٨٨ ·

(١٢٠) رواية الديوان (الاعلم) ٤٥ والديوان (التجارية) ٨٧ وابن الانباري ٢٢١ وابن النحاس ١ـ٢٨٨ والزوزني ٩٨ والاعلم ٢ـ٥٥ والتبريزي ١٩٤ : فقال ذَروه · واشار التبريزي الى رواية : فقالوا ذروه ، دون أن يعزوها ، وقال : « وهو الصَّواب » وكذلك رواية الديوان (الاعلم والتجارية) والزوزني والاعلم : والا تكفوا ·

(١٢١) من : ابن النحاس ١ـ٢٨٩ والتبريزي ١٩٤ ، وقد نصا على النقل عن ابن كيسان ·

(١٢٢) من : ابن النحاس ١ـ٢٨٩ والتبريزي ١٩٤، وقد نسبا ذلك الى ابن كيسان ·

(١٢٣) الشرح معزو الى ابن كيسان في : ابن النحاس ١ـ٢٨٩ والتبريزي ١٩٤ـ١٩٥ · ودون عزو في: الزوزني ٩٨ـ٩٩ والديوان ٤٥ ·

(١٢٤) رواية الزوزني ٩٩: ويُسعى بها بالسَّديف (مضطرب الوزن) ، ولعله من وهم الناشر أو عمل المطبعة ·

والمسرهف والمعذلج والمخرفج(١٢٥) ·

٩٣ ـ فان متُ فانعَيني بما أنا أهلُه وشُقي عليَّ الجيب يا ابنة مَعبدِ

التفسير : خاطب ابنة اخيه · انعيني : اذكري موتي بالثناء علي اذا مت(١٢٦) ·

[١٢/أ] ٩٤ـ ولا تَجعليني كامرىء ليسَ همُّه

كهَمّي ولا يُغني غَنائي ومَشهَدي

التفسير : غنائي : كفايتي في الحرب · ومشهدي : مشهدي في الخصومات(١٢٧) ·

٩٥ـ بطيء عن الجُلّى سريع الى الخَنا(١٢٨)

ذَلول باجماع الرِجالِ مُلَهَّدِ(١٢٩)

ويروى: ذليل· التفسير: بطيء: من نعت امرىء· والجلى: الامر العظيم يقع بين الناس فيدعى له ذوو الرأي· والخنا: الفساد في المنطق · يقول: فهذا الرجل الذي ليس همه كهمي يبطيء عما يحتاج فيه الى الراي

---

(١٢٥) الشرح دون عزو في: ابن الانباري ٢٢٣ وابن النحاس ١ـ٢٩٠ والزوزني ٩٩ والاعلم ٢ـ٥٥ والتبريزي ١٩٦ والديوان (الاعلم) ٤٥ـ٤٦ ·

(١٢٦) الشرح دون عزو ولا زيادة في: التبريزي ١٩٦، وقريب منه في : الزوزني ٩٩ ومختلف قليلا في: ابن النحاس ١ـ٢٩٠ والديوان ٤٦ ·

(١٢٧) الشرح دون عزو ولا زيادة في: التبريزي ١٩٦ وابن النحاس ١ـ٢٩١ وبزيادة في: الزوزني ٩٩ـ١٠٠ والاعلم ٢ـ٥٥ ·

(١٢٨) في الاصل : الخنى (بالياء) ، ومثله في: الديوان (الاعلم) ٤٦ ·

(١٢٩) رواية الديوان (الاعلم) ٤٦ والديوان (التجارية) ٨٧ وابن النحاس ١ـ٢٩١ والاعلم ٢ـ٥٥ والتبريزي ١٩٦ : ذليل باجماع · وأشار ابن الانباري الى رواية (ذليل) ٢٢٥ دون أن يأخذ بها · وذكر في البيت رواية اخرى دون أن يعزوها ٢٢٤ : بطيء عن الداعي ، وأشار التبريزي ١٩٦ الى رواية (ذلول) دون أن يعزوها · أما ابن النحاس فقال : « وروى أبو الحسن : ذلول في موضع ذليل » ·

ويسرع الى السفه والخنا(١٣٠) ، وهو مع ذلك ذلول: أي منقاد لمن ضربه. والاجماع: جَمعُ جِمع، وهو ظهر الكفِ اذا جمعت الاصابع. والملهَّد: المضروب، يقال: لهدَه يلهدُه، ويقال: لهد الجمل حملَه: اذا غمز عليه وضغطه(١٣١)

٩٦- فلو كنتُ وَغلا في الرجال لضرَّني
عَداوةُ ذي الاصحابِ والمتوَحِدِ(١٣٢)

التفسير: الوغل: الضعيف الخامل الذي لا ذكر له، والواغل: الداخل على القوم ليس منهم، والوغل: الشراب الذي لم يدع اليه الرجل(١٣٣) .

٩٧- ولكن نفى عَنّي الرجالَ جراءتي
عليهم واقدامي وصِدقي ومَحتِدي(١٣٤)

المحتِد: الاصل(١٣٥) .

[١٢/ب] ٩٨- لعَمركَ ما أمري عليَّ بِغُمَّة
نهاري ولا ليلي عليَّ بِسَرمد

---

(١٣٠) في الاصل : الخنى .

(١٣١) الشرح عن ابن كيسان في: ابن النحاس ١-٢٩١-٢٩٢ وبلا عزو في: الزوزني ١٠٠ والاعلم ٢-٥٥ والتبريزي ١٩٦-١٩٧ والديوان (الاعلم) ٤٦-٤٧ بشيء من الاختلاف .

(١٣٢) رواية ابن الانباري ٢٢٦ : ولو كنتُ .

(١٣٣) الشرح دون عزو في: ابن الانباري ٢٢٦ وابن النحاس ١-٢٩٢ والتبريزي ١٩٧، وبشيء من الاختلاف في الديوان ٤٧ .

(١٣٤) رواية الديوان (الاعلم) ٤٧: وصبري واقدامي عليهم . ورواية ابن الانباري ٢٢٧ والتبريزي ١٩٧ : عنى الاعاديَ جرأتي . وأشار ابن الانباري الى روايتي : عني الرجال جراءتي ، نفى الاعداء عني جراءتي، ولم يعزُهما . واشار ابن النحاس ١-٢٩٣ الى رواية : عني الاعادي جَراءتي . وأشار التبريزي الى روايتي : نفى عني الرجال جراءتي ، نفى الاعداء عني جرأتي، ولم يعزُهما أيضا .

(١٣٥) الشرح بلا عزو في: ابن النحاس ١-٢٩٣ والزوزني ١٠١ والتبريزي ١٩٧ والديوان (الاعلم) ٤٧، مع زيادة فيه .

التفسير: الغمة: الامر المبهم الذي لا يهتدي لكشفه عن نفسه الرجل.
يقول: فأنا أمضي في نهاري غير متحيز في أمري، واذا هممت في الليل(١٣٦) بأمر أمضيته ولم أنتظر النهار فيطول ليلي علي. والسرمد: الطويل(١٣٧).

٩٩- ويومٍ حبَستُ النفسَ عنه عِراكَه
حفاظا على عَوراتِه والتَّهدُّد(١٣٨)

التفسير: عراكه: الاعتراك فيه، وهو معالجة الحرب، واعتركت الابل على الحوض: ازدحمت، وأوردها العراك: اذا أرسلها جميعا ولم يذدها. ويروى: على روعاته(١٣٩). يقول: صبرت نفسي على روعات اليوم وتهدد الاعداء. والعورة: مكان المخافة وما يحذر من ورود الاعداء(١٤٠).

١٠٠- على موطنٍ يَخشى الفتى عِندَه الرَّدى
متى تَعترِك فيه الفرائصُ تُرعِدِ(١٤١)

التفسير: الموطن: موضع استقرارهم لحرب أو غير ذلك من خصوماتهم(١٤٢). والردى: الهلاك. وتعترك الفرائص: يزحم بعضها بعضا، والفريصة: لحم مرجع الكتف من خارج الابط [١٣/أ] على الجنب.

---

(١٣٦) الليل: سقطت من متن الاصل، واستدركها الناسخ في الحاشية.

(١٣٧) الشرح كله أو بعضه بلا عزو في: ابن الانباري ٢٢٨ وابن النحاس ١-٢٩٣ والزوزني ١٠١ والاعلم ٢-٥٦ والتبريزي ١٩٨ والديوان ٤٧.

(١٣٨) رواية الديوان (الاعلم) ٤٨ وابن النحاس ١-٢٩٣: عند عراكها. وأشار اليها التبريزي ١٩٨.

(١٣٩) أشار الى هذه الرواية دون عزو: ابن الانباري ٢٢٩ وابن النحاس ١-٢٩٣ والتبريزي ١٩٨.

(١٤٠) الشرح دون عزو في: ابن الانباري ٢٢٨-٢٢٩ وابن النحاس ١-٢٩٣-٢٩٤ والزوزني ١٠١ والاعلم ٢-٥٦ والديوان (الاعلم) ٤٨.

(١٤١) في الديوان (الاعلم) ٤٨: بعد هذا البيت وقبل الذي يليه، بيت هو:
أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد

(١٤٢) في الاصل: خوصوماتهم.

وهو أول [ما] (١٤٣) يرعد من الدابة(١٤٤) .

١٠١ـ ستبدي لكَ الايامُ ما كنتَ جاهلا
ويأتيكَ بالاخبارِ مَن لم تزوّدِ

وكان رؤبة(١٤٥) ينشد هذا البيت .

١٠٢ـ سيأتيكَ بالاخبار مَن لم تبعْ لهُ
بتاتاً ولم تضرب لهُ وقتَ موعدِ(١٤٦)

تبيعُ : تشتري(١٤٧) .

تمت قصيدة طرفة بن العبد والحمد لله وحده .

---

(١٤٣) سقطت من الاصل، والسياق يقتضيها ، وهي في ابن الانباري ٢٢٩ والتبريزي ١٩٩ بلا عزو . وفي ابن النحاس ١ـ٢٩٤ معزوة الى ابن كيسان .

(١٤٤) الشرح عن ابن كيسان في: ابن النحاس ١ـ٢٩٤ ، وبلا عزو في : ابن الانباري ٢٢٩ والتبريزي ١٩٨ـ١٩٩ ؛ وقالا في آخره: « وروى أبو عمرو الشيباني ها هنا بيتا لم يروه الاصمعي ولا ابن الاعرابي » وأورده أيضا : الزوزني ١٠٢ والاعلم ٢ـ٥٦ والديوان ٤٨ وهو :
وأصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد

(١٤٥) رؤبة بن العجاج، الراجز المشهور ابن الراجز المشهور ، ديوان أراجيزه مطبوع، توفي سنة ١٤٧هـ . انظر ترجمته في : الاغاني ٢٠ـ ٣١٢ والاشتقاق ٢٥٩ والمزهر ١ـ ٣٧٠ وخزانة الادب ١ـ ٦٢ـ ٦٤ .

(١٤٦) رواية الديوان (الاعلم) ٤٨ و (التجارية) ٨٩ وابن النحاس ١ـ٢٩٥ والزوزني ١٠٣ والاعلم ٢ـ٥٧ والتبريزي ٢٠٠: ويأتيك . وكذلك رواية ابن النحاس والتبريزي : بالانباء .

(١٤٧) الشرح في: ابن النحاس ١ـ٢٩٥ والزوزني ١٠٣ والاعلم ٢ـ٥٧ والتبريزي ٢٠٠ والديوان (الاعلم) ٤٩ ، وروى ابن النحاس عن الاصمعي انه قال في هذا البيت : « وأنشد جرير بعد هذا بيتا لم يأت به غير جرير وهو : ويأتيك بالانباء ... » .

« ما نقلتُه المصادر من الشرح وفقدَ من المخطوطة »

أولا : شرح قصيدة امرىء القيس

ابن النحاس ١/١١٩ وينظر: الديوان ٣٦٩ :

١٥ـ فقلتُ لها سيري وأرخي زِمامَه
ولا تُبعديني من جَنَاكِ المعلَّلِ

وزعم أبو الحسن بن كيسان انه يروى: المعلل، بفتح اللام الاولى ، ومعناه الذي قد علل بالطيب، من العلل، وهو الشرب الثاني وما بعده . ومعنى البيت: انه تهاون بأمر الجمل في حاجته، فأمرها أن تخلي زمامه ولا تبالي ما أصابه من ذلك .

* * *

ابن النحاس ١/١٤٠ :

٣٠ـ اذا قلتُ هاتي نَوِّليني تمايلَت عليَّ هضيمَ الكشح ريَّا المخلخلِ

قال أبو الحسن بن كيسان: ريا: فعل من الري. والري: انتهاء شرب العطشان، فهو عند ذلك يمتلىء جوفه، فقيل لكل ممتلىء من شحم ولحم : ريان، والانثى: ريا. ومعنى البيت: انه يصف انه اذا قال لها: نوليني ولا تبخلي علي، تمايلت علي بيديها ملتزمة .

* * *

ابن النحاس ١/١٤٢ـ١٤٣ والتبريزي ٩٠ـ٩١ :

٣٢ـ تَصدُّ وتُبدي عن شَتيت وتتّقي بناظرة من وحش وجرةَ مُطفِلِ

وقال أبو الحسن بن كيسان: تقديره: وتتقي بناظرة مطفل، كأنه قال: بناظرة مطفل من وحش وجرة، ثم غلط فجاء بالتنوين، كما قال الاخر :

رحمَ اللهُ أعظُما دفنوها بسجستانَ طلحةَ الطَّلحات

فتقديره: رحم الله أعظم طلحة، فغلط فنون، ثم أعرب طلحة باعراب

أعظم، والاجود اذا فرق بين المضاف والمضاف اليه أن لا ينون، كما قال:

كأنَّ أصواتَ مِنْ ايغالهنَّ بنا أواخرِ الميسِ أصواتُ الفراريجِ

كأنه قال : كأن أصوات أواخر الميس أصوات الفراريج ·

* * *

ابن النحاس ١/١٤٦ والتبريزي ٩٣ :

٣٥ـ غَدائرُه مستشزرات الى العُلا تضِلُّ العِقاصُ في مُثنى ومرسَلِ

قال أبو الحسن بن كيسان: روى لنا بندار: يضل العقاص باليـاء ، وزعم ان العقاص واحد، قال: وهو المدرى، فكأنه يستتر في الشعر لكثرته· ويروى : تضل المدارى، أي من كثافة شعرها· والمدرى : مثـل الشوكة تحك بـه المرأة رأسها ويصلح شـعرها ·

* * *

ابن النحـاس ١/١٥٢ :

٣٩ـ تُضيءُ الظلامَ بالعِشاءِ كأنها منـارةُ ممسى راهب مُتبَتِّلِ

وقال أبو الحسن بن كيسان عن بندار: انه على غير حذف، والمعنى: أن منارة الراهب تشرق بالليل اذا أوقد فيها قنديله، وينير ذلك لعلوها ، فشبه المرأة اذا أشرق جسمها بالليل بالمنـارة· والمنارة: مفعلة مـن النور، وجمعها: منـاور· وخص الراهب، لانـه لا يطفىء سراجه· ومعنـى ممسى راهب: امساء راهب، أي قد أمسى فنوّر ·

ابن النحاس ١/١٥٤ـ١٥٥ والتبريزي ٩٨:

* * *

٤١ـ كبِكرِ المقاناةِ البياضُ بصُفرة غَذاها نَميرُ الماءِ غير مُحلَّلِ

قال أبو الحسن بن كيسان: ويروى: غير محلل بكسر الـلام الاولى ، ومعناه انه قليل، فكأنه كتحلة اليمين ينقطع سريعا، ويجوز أن يكون معناه أنه لقلته وانقطاعه لا يحـل كثيرا ، ويقـال : حل يحل اذا نزل ، وحـل يحـل اذا وجب ·

قال أبو الحسن بن كيسان: ويروى: كبكر المقاناة البيـاض بصفرة ،

وزعم أن التقدير: كبكر المقاناة بياضه، وجعل الالف واللام مقام الهاء، وقال: مثله قول الله جل وعز: (فان الجنة هي المأوى) تقديره: هي مأواه.

* * *

ابن النحاس ١/١٨٢ :

٦٧ـ فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

قال أبو الحسن: قال بندار: لم يرد ثورا ونعجة فقط، انما أراد الكثير، والدليل على هذا قوله: دراكا، ولو أراد ثورا ونعجة فقط لاستغنى بقوله: فعادى. وقوله: فيغسل: الفاء للعطف وليست بجواب، أي لم ينضح ولم يغسل.

* * *

التبريزي ١٢٩ :

٧٨ـ كأنّ ثبيراً في عرانين وبله كبير أناس في بجاد مزمّل

وكان ابن كيسان يروي: وكأن، بزيادة الواو في هذا البيت وفيما بعده، ليكون الكلام مرتبطا بعضه ببعض، وهذا يسمى الخرم في العروض.

* * *

ابن النحاس ١/٢٠٣ :

٨٢ـ كأن السباعَ فيه غرقى عشيّة بأرجائها القصوى أنابيش عنصل

قال أبو الحسن بن كيسان: قال بندار: لا واحد لها. قال: وقال غيره: واحدها أنبوش. قال: وهو عندي: أفعول من النبش. والعنصل: نبت يشبه البصل. قال أبو الحسن: معنى البيت عندي ان هذا الغيث قد غرق هذه السباع، فهي في نواحيه، ويبدو منها أطرافها فشبهها بالعنصل.

* * *

ثانيا : شرح قصيدة طرفة

ابن النحاس ١/٢٢٨ :

١٧ـ فطوّرا به خلفَ الزميل وتارة على حشف كالشنّ ذاو مجدد

قال أبو الحسن بن كيسان : قوله خلف الزميل لا زميل ثم يقدره: خلف موضع الزميل، يعني الرديف .

* * *

جمهرة القرشي ١/٢٠٣ والديوان (الأعلم) ١٦ هامش ٤ :

١٨ـ لها فَخِذانِ أكمل النَّحضُ فيهما كأنهمـــا بابـا مُنيف مُمرَّدِ

قال أبو الحسـن: التقدير: كأنهما جانبا باب، فثنى الباب وهو يريـد جانبيه، والمعنى: كأنهما جانبا باب قصر منيف .

* * *

ابن النحاس ١/٢٢٩ :

١٩ـ وطَيٌّ محـال كالحنيِّ خُلوفُه وأجرِنَـة لُزَّت بَدأي منضَّـدِ

قال أبو الحسن: قوله أجرنة، جمع الجران بما حواليه فقال: أجرنة .

* * *

ابن النَّحاس ١/٢٤٨ :

٣٥ـ وأروعُ نَبّاض أحَذُّ مُلَملَمٌ كمِرداةِ صَخر في صفيح مُصمَّدِ

قال أبو الحسن بن كيسان: الململم: المستوى المجتمع، وقيل في قوله عز وجل: (وتأكلون التراث أكلا لما) أي مجتمعا، وقولهم للشعرة لمة مـن هذا، ويقال: ألمم بنا: أي ادخل في جماعتنا، كما قال :

متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجـد حطبا جزلا ونارا تأجـج

وبنو تميم يقولون: لَمَّ بنا بغير ألف .

* * *

ابن النحاس ١/٢٥٨ :

٤٧ـ وان يلتقِ الحيُّ الجميعُ تلاقني الى ذِروةِ البيتِ الرَّفيعِ المصمَّدِ

وقال أبو الحسن: معنـى الى ذروة: مع ذروة، وهو مثل. وانما يريـد بالبيت ها هنـا: الاشراف الذيـن يقصدون، فشبههم بالبيت الرفيـع . والمصمد: الذي يصمد اليه، أي يُقصد .

ـ فهرس المصادر والمراجع ـ

ـ أ ـ

١ ـ أبو الحسن بن كيسان واراؤه في النحو واللغة · د· علي الياسري· بغداد ١٩٧٩م ·
٢ ـ أخبار النحويين البصريين للسيرافي · تحقيق الزيني وخفاجي · القاهرة ١٩٥٥ ·
٣ ـ اشتقاق أسماء الله للزجاجي · تحقيق د· عبدالحسين المبارك · النجف ١٩٧٤م ·
٤ ـ الاشتقاق لابن دريد ـ تحقيق عبدالسلام هارون · القاهرة ١٩٥٨م ·
٥ ـ أشعار الشعراء الستة الجاهليين للاعلم الشنتمري · تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي · القاهرة ١٩٦٣م ·
٦ ـ الاصابة في تمييز أسماء الصحابة لابن حجر العسقلاني · القاهرة ١٣٢٧هـ ·
٧ ـ الاضداد للاصمعي · تحقيق أوغست هفنر· بيروت ١٩١٣م ·
٨ ـ الاضداد لابن الانباري· تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم · الكويت ١٩٦٠م ·
٩ ـ الاضداد لابن السكيت· تحقيق أوغست هفنر· بيروت ١٩١٣م ·
١٠ـ الاضداد لأبي حاتم· تحقيق أوغست هفنر· بيروت ١٩١٣م ·
١١ـ الاضداد للتوّزي تحقيق د· محمد حسين آل‌ياسين بيروت ١٩٨٣م·
١٢ـ الاضداد في كلام العرب لابي الطيب اللغوي· تحقيق د· عزة حسن· دمشق ١٩٦٣م ·
١٣ـ اعجاز القرآن للباقلاني· تحقيق أحمد صقر· القاهرة ١٩٥٤م ·
١٤ـ اعراب القرآن لابن النحاس· تحقيق د· زهير غازي زاهد· بغداد ١٩٧٧م ·
١٥ـ الاعلام · خيرالدين الزركلي · بيروت١٩٦٩م ·
١٦ـ الاغاني لأبي الفرج الاصبهاني· مطبعة التقدم· القاهرة ١٣١٣هـ ·
١٧ـ اقليد الخزانة· عبدالعزيز الميمني· لاهور ١٩٢٧م ·
١٨ـ أمالي الزجاجي· تحقيق عبدالسلام هارون· القاهرة ١٣٨٢هـ ·
١٩ـ أمالي القالي· دار الكتب المصرية· القاهرة ١٩٢٦م ·

٢٠ـ أنبـــاه الرواة للقفطـي . تحقيق محمـــد أبي الفضل ابراهيـــم ـ القـــاهرة ١٩٥٠م .
٢١ـ الايضاح في علل النحو للزجاجي . تحقيق مازن المبارك . القاهرة ١٩٥٩م .

ـ ب ـ

٢٢ـ البارع للقالي . تحقيق د. هاشم الطعان . بيروت ١٩٧٥م .
٢٣ـ البدايـة والنهاية لابـن كثير القرشـــي . مطبعـــة الســـعادة . القـــاهرة ١٣٥١هـ .
٢٤ـ بغيـــة الوعـــاة للسيوطي . تصحيـح محمـد أمين الخانجـــي . القـــاهرة ١٣٢٦هـ .
٢٥ـ البلغة في تاريخ أئمـة اللغة للفيروزبادي . تحقيق محمـد المصري . دمشـــق ١٩٧٢م .
٢٦ـ البيان والتبيين للجاحظ، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٤٨م .

ـ ت ـ

٢٧ـ تاج العروس للزبيدي، تحقيق جماعة من الاساتذة، الكويت ١٩٦٥م .
٢٨ـ تاريـخ الادب العربـي لبروكلمـان ، تعريب عبدالحليم النجـار ، القـــاهرة ١٩٦١م .
٢٩ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٣١م .
٣٠ـ تلقيب القوافـي وتلقيب حركاتها لابن كيسان، تحقيـق د. ابراهيم السامرائي ، مجلة الجامعة المستنصرية ١٩٦٦م .
٣١ـ تهذيب اللغة للازهري، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٦٤م .

ـ ث ـ

٣٢ـ ثلاثة كتب في الاضداد ، تحقيق أوغست هفنر، بيروت ١٩١٣م .

ـ ج ـ

٣٣ـ الجامع لاحكام القرآن للقرطبي، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٦٧م .
٣٤ـ جمهرة أشعار العرب للقرشي، مطبعة بولاق، مصر ١٣٠٨هـ .

ـ ح ـ

٣٥ـ الحلـل في اصلاح الخلل للبطليوسي ، تحقيـق سعيد عبدالكريم ، بغـــداد ١٩٧٤م .

- خ -

٣٦- خزانة الادب للبغدادي، المطبعة الاميرية ببولاق، مصر ١٢٩٩هـ .

- د -

٣٧- ديوان امرىء القيس، تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م .

٣٨- ديوان حسان بن ثابت، المطبعة الرحمانية، القاهرة ١٩٢٩م .

٣٩- ديوان رؤبة بن العجاج، ج٣ من مجموع أشعار العرب، برلين ١٩٠٣م.

٤٠- ديوان زهير (شرح ثعلب) ، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٤م .

٤١- ديوان طرفة بن العبد (شرح الأعلم الشنتمري) ، تحقيق الخطيب والصقال ، دمشق ١٩٧٥م .

٤٢- ديوان عنترة (ضمن: شرح ديوان علقمة وطرفة وعنترة)، تحقيق نخبة من الادباء ، بيروت ١٩٦٨م .

- ش -

٤٣- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي، مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٠هـ.

٤٤- شرح الجمل لابن عصفور ، تحقيق د. صاحب أبي جناح القاهرة ١٩٧١م .

٤٥- شرح ديوان الحماسة للتبريزي، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٣٣١هـ .

٤٦- شرح ديوان علقمة وطرفة وعنترة، تحقيق وشرح نخبة من الادباء ، بيروت ١٩٦٨م .

٤٧- شرح القصائد التسع المشهورات لابن النحاس ، تحقيق د. أحمد خطاب العمر ، بغداد ١٩٧٣م .

٤٨- شرح القصائد السبع لابن كيسان ، صورة عن شريط محفوظ في المكتبة المركزية لجامعة بغداد .

٤٩- شرح المعلقات السبع للزوزني، مكتبة المعارف، بيروت ١٩٧٥م .

٥٠- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الانباري ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٦٩م .

٥١- شرح القصائد العشر للتبريزي، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ١٩٦٤م .

- ط -

٥٢- طبقات النحويين واللغويين لابي بكر الزبيدي، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٤م .

- ع -

٥٣- العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي، لجنة التاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٧م .

٥٤- العمدة لابن رشيق ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد القاهرة ١٩٥٥م .

٥٥- العين للخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق السامرائي والمخزومي ، بغداد ١٩٨٠م .

- ف -

٥٦- فهرسة ابن خير الاشبيلي، تحقيق زيدين وطرغوه، القاهرة ١٩٦٣م.

٥٧- الفهرست لابن النديم ، تحقيق رضا تجدد، طهران ١٩٧١م .

٥٨- فهرس مخطوطات المكتبة الاحمدية بتونس، عبدالحفيظ منصور ، دار الفتح ١٩٦٩م .

- ق -

٥٩- القرآن الكريم .

- ك -

٦٠- كتاب سيبويه ، المطبعة الاميرية ببولاق ، مصر ١٣١٦هـ .

٦١- كشف الظنون لحاجي خليفة ، تحقيق يالتقايا والكليسي ، استانبول ١٩٤١م .

٦٢- الكنى والالقاب للقمني ، مطبعة العرفان ، صيدا ١٩٣٩م .

- ل -

٦٣- لسان العرب لابن منظور ، نشر دار صادر ودار بيروت ، بيروت ١٩٥٥م .

٦٤- مجالس ثعلب ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٤٨م .
٦٥- مجلة الاقلام ، العدد ٤ من السنة ١٠ ، بغداد ١٩٧٤م .
٦٦- مجلة المورد ، العدد ٤ ، بغداد ١٩٨٠م .
٦٧- المحكم والمحيط الاعظم لابن سيده ، القاهرة ١٩٥٨م .
٦٨- مرآة الجنان لليافعي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ١٣٣٨هـ .
٦٩- مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٥م .
٧٠- المرشد الى آيات القرآن الكريم وكلماته ، محمد فارس بركات دمشق ١٩٥٧م .
٧١- المزهر للسيوطي، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم وجماعة ، القاهرة ١٩٥٨م .
٧٢- المستشرقون ، نجيب عفيفي ، القاهرة ١٩٦١م .
٧٣- مشكل اعراب القرآن لمكي بن ابي طالب القيسي ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٧٥م .
٧٤- معجم الادباء لياقوت الحموي، مراجعة وزارة المعارف، القاهرة ١٩٣٦م.
٧٥- معجم الفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، القاهرة ١٩٧٠م .
٧٦- معجم البلدان لياقوت الحموي، مكتبة الاسدي، طهران ١٩٦٥م .
٧٧- معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ، مطبعة سركيس القاهرة ١٩٢٨م .
٧٨- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ١٣٦٤هـ .
٧٩- معلقات العرب ، د. بدوي طبانة ، القاهرة ١٩٥٨م .
٨٠- مفتاح السعادة لطاش كوبري زادة ، تحقيق كامل بكري وعبدالوهاب أبي النور ، القاهرة ١٩٦٨م .
٨١- مقدمة ابن خلدون ، المطبعة الازهرية ، القاهرة ١٩٣٠م .
٨٢- المنتظم لابن الجوزي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ١٣٥٧هـ .
٨٣- الموفقي في النحو لابن كيسان ، تحقيق الفتلي وشلاش، مجلة المورد ، بغداد ١٩٧٥م .

- ن -

٨٤- النجوم الزاهرة لابن تغري بردي الاتابكي، دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٦م.
٨٥- نزهة الالباء لابي البركات الانباري، تحقيق د. ابراهيم السامرائي بغداد ١٩٥٩م.
٨٦- نور القبس من المقتبس لليغموري، تحقيق رودلف زلهايم فسبادن ١٩٦٤م.

- هـ -

٨٧- هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي، نشر وكالة المعارف، استانبول ١٩٥١م.

- و -

٨٨- الوافي بالوفيات للصفدي، تحقيق هيلموت ريتر، فسبادن ١٩٦١م.
٨٩- الوساطة للجرجاني، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة ١٩٤٥م.
٩٠- وفيات الاعيان لابن خلكان، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة ١٩٤٨م.